كلية الدراسات العليا

برنامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي

العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

Domestic Violence and its Relation to the need for Love, Friendship and Self-Esteem among a Sample of the Upper basic Level Students in the Old City of Hebron

إعداد

فداء "محمد عطية" رجبي

إشراف

د. كامل حسن كتلو

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي بكليّة الدراسات العليا في جامعة الخليل.

2019م

إجازة الرسالة

العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

إعداد

فداء "محمد عطية" رجبي

إشراف

د. كامل حسن كتلو

نوقشت هذه الرسالة يوم الثلاثاء بتاريخ 2019/7/9م، واجيزت من أعضاء لجنة المناقشة التالية اسماؤهم:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. كامل كتلو / مشرفاً رئيسياً	.....
د. إياد الحلاق / ممتحناً خارجياً	.....
د. عبد الناصر السويطي/ممتحناً داخلياً	.....

الخليل- فلسطين

1440هـ -2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنْ تُبْدُوا خَيْراً أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللهَ كَانَ عَفُوّاً قَدِيراً)

(النساء، 149)

الإهداء

الى من ربيانيّ صغيرا

الذي بذل الكثير في تربيتي وتعليمي وكان لي المثل الذي غرس في نفسي علو الهمة وحب الطموح (والدي).

الى من دعمتني ووقفت بجانبي وغمرتني بحنانها وحبها(والدتي).

الى النجوم الذي اهتدي بهم في حياتي الى قوتي في الحياة (اخوتي واخواتي).

الى رواد الفكر ومنابع العطاء (اساتذتي)

إلى أقاربي وأحبائي وأصدقائي زملائي.

الى كل من ساندني بالنصح والدعم والتشجيع...

إليهم جميعاَ أُهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

فداء رجبي

إقرار:

أقر أنا مُعدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة الخليل، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد اخر.

التوقيع:.....

فداء "محمد عطية" رجبي

التاريخ:

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمداً أبلغُ به رضاك، أؤدي به شكرك واستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد على كل حال.

وصلاةً وسلاماً على محمد (صلى الله عليه وسلم) وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين.. فإنني أحمد الله –عز وجل–اولاً أن منّ عليّ بالصبر والعافية ورزقني التوفيق لإتمام هذه الرسالة. واستدلالاً بحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، اعترافاً بالفضل والجميل ورده إلى أهله، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أحد شارات العلم وأعلامه ... مُشرف هذه الرسالة الدكتور/ **كامل حسن كتلو** الذي حظيت به مشرفاً، ومنحني جل وقته واهتمامه ولم يدخر جهداً في التوجيه والإرشاد لي، لكي ترى هذه الرسالة النور بمستوى علمي لائق، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة الخليل هذا الصرح العلمي العظيم، الذي منحني فرصة التعلم والبحث العلمي.

كما وأتقدم بخالص الشكر، والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة كل من:

الدكتور عبد الناصر السويطي ممتحناً داخلياً

الدكتور إياد الحلاق ممتحناً خارجياً

لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم ملاحظاتهم القيمة التي ستسهم في إثرائها، فجزاهم الله عني خيراً.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل لما قدموه من تسهيلات أثناء تطبيق الأداة. كما وأشكر كل من قدم لي يد العرف في هذا البحث سواء بالكلمة أو النصيحة أو التشجيع، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وأخيراً إن كنت قد أحسنت فهذا بتوفيق من الله وحده، وإن كنت قد أخطأت فمني، وما توفيقي الّا بالله.

الباحثة

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ
إقرار: ..... ب
شكر وتقدير ..... ت
فهرس المحتويات ..... ث
فهرس الجداول ..... ح
فهرس الملاحق ..... ذ
ملخص الدراسة ..... ر
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
مقدمة: 2
مشكلة الدراسة وأسئلتها 5
أهداف الدراسة: 7
أهمية الدراسة: 8
فرضيات الدراسة 9
حدود الدراسة: 9
مصطلحات الدراسة: 10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 12
الإطار النظري 13
ثانياً الحاجة إلى الحب: 20
ثالثا الحاجة إلى الصداقة: 24
رابعاً تقدير الذات: 29
الدراسات السابقة 37
المحور الأول: الدراسات التي تناولت العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات 37
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير الحاجة إلى الحب 41
المحور الثالث: الدراسات التي تناولت متغير الصداقة 44
المحور الرابع: الدراسات المتعلقة بتقدير الذات 48
تعقيب على الدراسات السابقة: 54
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 56
مقدمة: 57
منهج الدراسة: 57
مجتمع الدراسة: 57
أدوات الدراسة: 58
أولاً: مقياس العنف الأسري 58
ثانياً: مقياس الحاجة إلى الحب 63

ثالثاً: مقياس الحاجة إلى الصداقة 65
رابعاً: مقياس تقدير الذات..... 68
تصحيح المقياس: 68
متغيرات الدراسة: 70
إجراءات الدراسة:..... 71
الأساليب الإحصائية:..... 71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... 73
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... 97
أولاً مناقشة النتائج: 98
ثانياً التوصيات: 109
المقترحات:.....109
المصادر والمراجع.....110
أولاً المراجع العربية: 110
ثانيا المراجع الأجنبية: 116
الملاحق 119

فهرس الجداول

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية..... 58

جدول (2): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة..... 60

جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال لمقياس العنف الأسري..... 60

جدول (4): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري. 61

جدول (5): معاملات الثبات لمقياس العنف الأسري 62

جدول (6): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة..... 63

جدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجة إلى الحب..... 64

جدول (8): معاملات الثبات لمقياس الحاجة إلى الحب 65

جدول (9): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة..... 66

جدول (10): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الحاجة إلى الصداقة. 66

جدول (11): معاملات الثبات لمقياس الحاجة إلى الصداقة..... 67

جدول (12): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة..... 68

جدول (13): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات..... 69

جدول (14): معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات 70

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة..... 74

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة..... 76

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة..... 78

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة..... 79

جدول (19) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس. 81

جدول (20) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي..... 82

جدول (21): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب..... 84

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. 85

جدول (23): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب..... 87

جدول (24): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم 88

جدول (25) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. 89

جدول (26): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم. 91

جدول (27) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب. 93

جدول (28): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العنف الأسري من جهة وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة من جهة أخرى 95

فهرس الملاحق

ملحق (1): المقاييس بصورتها الأولية 120
ملحق (2): المقاييس بصورتها النهائية 125
ملحق (3): قائمة بأسماء السادة المحكمين 130
ملحق (4): كتاب تسهيل مهمة 131

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وكلاً من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة. وتكون مجتمع الدراسة من (462) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت الباحثة بتطوير مقاييس الدراسة المكونة من: مقياس العنف الأسري، ومقياس الحاجة إلى الحب، ومقياس الحاجة إلى الصداقة، ومقياس تقدير الذات، وذلك بالاستفادة من مقياس هبة مؤيد (2005) الشخصية المتصنعة وحاجتها إلى الحب، كذلك بالرجوع إلى مقياس ماسلو (Maslow, 1970) للحاجات. وأظهرت النتائج ما يلي:

أظهرت النتائج أن درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت منخفضة، ودرجة الحاجة إلى الحب كانت كبيرة، ودرجة الحاجة إلى الصداقة كانت متوسطة، ودرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت متوسطة.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغيرات الجنس، الصف الدراسي. كذلك لم تظهر فروق دالة إحصائياً بالنسبة للحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. ولمتغير المستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. وظهرت فروق دالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة تبعاً لمتغير الصف، ولصالح طلبة الصف الثامن. والمستوى التعليمي للأب، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون، وظهرت فروق في العنف الأسري وتقدير الذات تعزى لحالة عمل الأب ولصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ضعيفة ودالة إحصائياً بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.07) بدلالة إحصائية (0.17). كما تبين جود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الصداقة. كما تبين وجود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين العنف الأسري وبين وتقدير الذات فكانت العلاقة عكسية سالبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.104−) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها، العمل على التوفيق بين الآباء والأبناء بشكل متوازن. وإرشاد الأسرة وتوعيتها بمسؤولياتها عن طريق أجهزة الأعلام والندوات المدرسية والاجتماعية والارشاد الاسري إلى اعتماد اسلوب الرفق ومنح الحب والرعاية والابتعاد عن اسلوب الاهمال والقسوة في التعامل مع الأبناء.

الكلمات المفتاحية: العنف الأسري، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الصداقة، تقدير الذات، طلبة المرحلة الأساسية العليا، الخليل القديمة.

Abstract

Domestic Violence and its Relation to the need for Love, Friendship and Self-Esteem among a Sample of the Upper basic Level Students in the Old City of Hebron

Prepared by: Fedaa Mohammad Rajbi

Supervised by: Dr. Kamil Katalo

The present study aimed at identifying the relationship between domestic violence and the need for love, friendship and self-esteem among the students of the upper elementary stage in Old Hebron. The study population consists of (462) male and female students from the Upper Elementary School in Old Hebron. The study used the descriptive method. The researcher developed the measures of the study, which is based on the measure of domestic violence, the measure of the need for love, the measure of the need for friendship, and the measure of self-esteem. Maslow (1970) scale for needs. The results showed the following**:**

The results showed that the degree of domestic violence among the students of the upper elementary stage in the old schools of Hebron was low, the degree of need for love was great, the degree of need for friendship was moderate, and the degree of self-esteem among the students of the upper elementary stage in the old Hebron schools was medium**.**

The results showed that there were no statistically significant differences in the overall degree of domestic violence in all its domains (psychological violence, verbal violence, physical violence), the need for love, and the need for friendship among the students of the upper elementary stage in old Hebron according to gender variables. There were no statistically significant differences in the need for friendship and self-esteem according to the father's educational level. The educational level of the mother, and the mother's employment status. There were no statistically significant differences in the degree of need for love and the need for friendship according to the father's status**.**

While there were statistically significant differences in the average self-esteem scores among the students of the upper elementary stage in old Hebron according to the gender variable, the differences were in favor of females. There were statistically significant differences in the mean of the need for love and the need for friendship according to the grade variable and for the eighth graders. And the level of education of the father, for the benefit of students whose level of education is secondary or below, and differences in family violence

and self-esteem have been observed, due to the father's work status and to those whose parents do not work

The study found that there was a positive correlation between weak and statistically significant between domestic violence and the need for love. The coefficient of correlation between them was (0.07) in statistical terms (0.17). There was also a positive correlation between the family violence and the need for friendship. There was also a negative and statistically significant negative correlation between family violence and self-esteem. The correlation was negative, where the coefficient of correlation was 0.104, which is statistically significant**.**

In the light of the findings of the current study, the study recommended several recommendations, the most important, work to reconcile parents and children in a balanced manner. And to guide the family and raise awareness of their responsibilities through the media and seminars, school and social guidance family to adopt the method of compassion and granting love and care and move away from the method of neglect and cruelty in dealing with children**.**

Keywords: Family Violence, Need for Love, Need for Friendship, Self-Esteem, Upper Elementary School Students, Old Hebron**.**

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل وتتشكل من خلالها سلوكاته، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو النفسي لدى الفرد، إذ تعتبر الأساس الذي تبنى عليه شخصيته من خلال تأثيرها على كل المراحل اللاحقة من حياته، وإذا كان هذا البناء سليماً يمكن للفرد أن يتوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية التفاعلية بمختلف عناصرها (بوطبال ومعوشة، 2013).

وتعتبر ظاهرة العنف الأسري ظاهرة اجتماعية ونفسية، ومشكلة إنسانية عامة شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والأيدولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي، وتعد من أخطر أنواع العنف البشري في كثير من المظاهر المتعلقة بالعنف، لأنها تبقى من الأمور والقضايا الأكثر خفاءً وغير محسوسة، ولا أثر لها واضحاً للعيان، ولها أثر كبير على الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية، كما أن ازدياد انتشارها أصبح أمراً مثيراً للدهشة سواء على مستوى العالم أو على مستوى العالم العربي، وقد تنوعت ظاهرة العنف الأسري وانقسمت إلى العنف ضد المرأة والعنف ضد الأطفال، والعنف ضد الشباب، والعنف ضد المسنين مما يؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع (الحميري، 2013).

ومهما اختلفت الأسباب والمسببات تبقى ظاهرة العنف ضد الأطفال واحدة من أهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات الإنسانية، ولما كان العنف متعدد الأسباب فلا بد من تكاتف جميع الجهود

والعمل على مستويات تربوية وثقافية واجتماعية واقتصادية وتشريعية بشكل متكامل للتغلب على هذه الظاهرة (علي، 2017).

وتعتبر الحاجة أحد الدوافع التي تدفع الإنسان للقيام بسلوك ما وقد درج العلماء النفسيون على استخدام مصطلحات الدافع، الحافز، الغريزة، الباعث، والرغبة بطرق مختلفة وعلى الرغم من اختلاف هذه المصطلحات إلا أنها من حيث المعنى تتضمن التحريك والدفع والتنشيط، وتعد عمليات داخلية مفترضة يفسر بها السلوك وغير قابلة للقياس المباشر بل يستدل عليها من السلوك الظاهر (القطناني، 2011).

إن عدم إشباع الحاجات النفسية هي أساس الكثير من المشاكل والعنف التي تواجهنا، بمعنى أن الشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة والتي تهدف إلى توافق الفرد مع بيئته، إلا إذا أشبعت هذه الحاجة وشعر الفرد بأن حاجاته قد أشبعت فعلاً (قدوري، 2005).

وقد وضع ماسلو (Maslow, 1970) تدرجاً في الحاجات، حيث يجب أن تشبع تلك الحاجات الموجودة في القاع قبل أن تتحقق الحاجات التي تليها، وعندما تشبع الحاجة في المستوى الثاني تكون الأفضلية عندها للحاجة في المستوى الثالث، وهكذا وفي المستوى الأول الأدنى تهيمن الحاجات الفسيولوجية وعندما تشبع هذه الحاجات تظهر حاجات الأمن ومن ثم الحاجات المتعلقة بالحب والانتماء والاحترام، وأخيرا الحاجة لتحقيق الذات، فالفرد في كل مرحلة من مراحله العمرية بحاجة إلى أن يحقق لنفسه قدراً معقولاً من النجاح والإنجاز وتقدير الذات في مجالات الحياة المختلفة، ويمكن أن تقدر قيمة الإنجاز والتحقيق في حالة الفرد، إن تصورنا حالة الشخص الفاشل خاصة إذا كان هذا الفشل يمس أكثر من جانب من جوانب حياته، فلو تصورنا شخصا فشل في الدراسة وفشل في إحراز تقدم في عمله، وفشل أيضا في جمع المال، وفشل في حياته الشخصية، فليس من الصعب أن ندرك ما يمكن أن يصل إليه هذا الشخص من اختلال لاتزانه النفسي (علاونة، 2017).

وتؤثر علاقات الأقران تأثيراً جوهرياً على التوافق فى حياة الأطفال، لأنها تلعب دوراً هاماً فى نموهم الانفعالي والاجتماعي وتوافقهم الشخصي، والصداقة فى حد ذاتها متغير هام، إذ يؤكد العديد من الناس أنهم يلجأون إلى أصدقائهم فى الأزمات، فالأصدقاء فى بعض الأحيان يكونون أقرب من أفراد الأسرة، ويقدمون العون والمساعدة بشكل أسرع وقت الشدائد، والذين ليس لديهم أصدقاء يعانون من درجات مختلفة من العزلة والوحدة النفسية واضطرابات التواصل وتدنى مستوى التفاعل وغيرها من صور سوء التوافق النفسي والاجتماعي، والصداقة الجيدة تتشكل دائماً بين الأفراد الذين يشتركون فى الخبرات والاهتمامات والقيم (البلاح، 2008).

وتقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فمنذ سنوات عديدة والباحثون فقط مهتمون بدراسة النظريات المرتبطة بالذات. ويرجع الفضل لكل من "مارجريت ميد" أن الفرد يأتي إلى مرحلة تكوين مفهومه عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي أن يقوم به، وكذلك من خلال رد فعله تجاه الآخرين، بينما اعتبر "كولي" صورة الفرد عن ذاته بمثابة المحصلة لانعكاسات تقييم الآخرين له (تونسية، 2012).

ويعد تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية؛ فتقدير الذاتي الإيجابي يعد من الدلائل على الصحة النفسية والتكيف الحسن للفرد، فكلاهما يتطلب شخصية متوازنة، بناءة قادرة على مواجهة الصعوبات وعلى التواؤم بين حاجاتهم وميولها من ناحية والمتطلبات المحيطة بهم من ناحية أخرى؛ ففي حالة عدم مراعاتنا لمتطلبات الأفراد ربما سيؤدي ذلك إلى ضرر متراكم في بناء شخصياتهم الأمر الذي يدعونا إلى معرفة تلك المتطلبات كونها إيجابية لتعزيزها وتقويتها، أو السلبية للحد من آثارها (الحجري، 2011).

وبما أن مدينة الخليل كغيرها من المناطق الفلسطينية التي تخضع للاحتلال الاسرائيلي فقد أثر هذا على مناحي الحياة كافة، ومنهم المواطنين الذين يقطنون في منطقة الخليل القديمة وبخاصة على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمواطنين في تلك المنطقة (السويطي، 2012).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحثة في مجال الإرشاد في الإغاثة الطبية الفلسطينية، لاحظت أن هناك حاجة ماسة لدراسة العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات، حيث تعد ظاهرة العنف الأسري من الظواهر التي تسترعي انتباه التربويين والاجتماعيين والنفسيين، وكَثُر الحديث عنها وعن مظاهرها، وأشكالها وأنماطها وآثارها، وقد اهتمت الدول المتقدمة بظاهرة العنف الاسري اهتماماً كبيراً لإيمانها بأن المجتمعات المتطورة لا تبقى على أساس منقوص فأولت منظمات حقوق الإنسان الموضوع اهتماماً كبيراً بإجراء إحصائيات وبحوث علمية دقيقة متخصصة لمعرفة أسباب مصادره وبالتالي تصنيفه، وأصبح لديهم معلومات كافية مكنت الباحثين من تقديم الحلول، وبما أن لكل إنسان القدرة على الحب ولكن تحقيق ذلك صعب للغاية فنحن نبدأ الحياة بتمركز الطفولة الكامل حول الذات ولا نستطيع التمييز بين ذاتنا والآخرين. من هذا المنطلق فإن الأطفال بحاجة ماسة دائماً إلى الحب والصداقة وتقدير ذاتهم، ولأن أفراد المجتمع الفلسطيني القاطنين في مدينة الخليل القديمة يتعرضون لشتى أنواع الاضطهاد والتضييق من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، فإنهم يتولد عندهم شتى أنواع العنف الأسري، فيصبح الأبناء بحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير ذواتهم، من هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالتساؤل الرئيس الآتي:

هل توجد علاقة بين العنف الأسري وكلٍ من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة؟

وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى كلٍ من العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكل من العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حالة عمل الأم، حالة عمل الأب)؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل القديمة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف إلى العلاقة بين العنف الأسري وكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.
2. التعرف إلى درجة شكل العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.
3. التعرف إلى درجة الحاجة إلى الحب والصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.
4. التعرف إلى درجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

5. التعرف إلى طبيعة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكل من العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حالة عمل الأم، حالة عمل الأب).

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته وهو العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة، حيث تكمن في كل من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

الأهمية النظرية:

1. التعرف على أسباب العنف الأسري وأنماطه السائدة في العينة موضع الدراسة.
2. إثراء المعرفة النفسية العربية حول فئة مهمة من فئات المجتمع الفلسطيني، ألا وهي فئة طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.
3. ترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مرحلة مهمة في حياة الفرد وهي مرحلة المراهقة، والتي تتسم بعدد من التغيرات النمائية والنفسية.
4. صياغة أكثر واقعية لبرامج المساعدة النفسية والاجتماعية من قبل المسؤولين في التربية والتعليم والمرشدين في المدارس بتوفير أساليب الاطمئنان النفسي للطلاب وذويهم.

5. تلقي الضوء على تأثير الظروف الأسرية والعنف الأسري على درجة إشباع الحاجات النفسية الأساسية مثل الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تنبيه الأسر الفلسطينية بشكل عام والأسر الفلسطينية في الخليل القديمة لضرورة إشباع حاجات أبنائهم النفسية من خلال إشراكهم في المناسبات الاجتماعية وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم.

2. قد تفيد الدراسة في توجيه وإرشاد المربين العاملين في المؤسسات التربوية إلى كيفية التعامل مع طلبة المرحلة الأساسية الذين يتعرضون للعنف الأسري، وذلك تبعاً لحاجاتهم وخصائصهم ونموهم.

3. قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها مساعدة المسؤولين التربويين على وضع الخطط والبرامج التي من شأنها العمل على إشباع طلبة المرحلة الأساسية العليا لحاجاتهم النفسية وتخفيف العنف الأسري الموجه ضدهم.

4. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تُسهم في الحدّ من ظاهرة العنف الأسري.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يأتي:

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

الحدود المكانية: مدينة الخليل القديمة.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2019/2018م).

الحدود الموضوعية: العلاقة بين العنف الأسري وكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

مصطلحات الدراسة:

العنف الأسري: هو سلوكاً قاهراً عنيفاً مؤذياً ضد المعتدى عليه، كأن تكون الزوجة ضحية الزوج، أو الأبناء ضحايا زوج أمهم، أو ضحايا العنف من الوالدين معاً، مما يتطلب حمايتهم من قبل القانون أو السلطة الرسمية (الجبرين، 2006).

وعرفه ويلسون (Wilson, 2005) بأنه استخدام القوة لإلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات، كما أنه يتضمن الضرر الجسمي وقمع الحرية الشخصية للآخرين.

ويعرف إجرائياً بأنه متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين (وهم في الدراسة الحالية طلبة المرحلة الأساسية العليا) على مقياس العنف الأسري المستخدم في الدراسة الحالية.

الحاجة إلى الحب:

عرفها ماسلو (Maslow, 1970) بأنه سعي الفرد إلى الحصول على الحب، والعاطفة، والعناية، والرعاية، والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين.

وعرف المرشدي وناصر (2011) الحاجة إلى الحب: بأنها الحاجة التي تحرك الفرد ليبذل جهداً في الحصول على الحب، والعطف، والقبول من الآخرين.

أما التعريف الإجرائي للحاجة إلى الحب فهو متوسط الدرجات التي يحصل عليها الفحوصين في ضوء استجابتهم لمقياس الحاجة إلى الحب.

الحاجة إلى الصداقة:

عرف ديرك وآخرين (Dirk et al., 2003) الصداقة بأنها نوع محدد من العلاقات البينشخصية الاختيارية بإرادة الفرد، يدفع إليها الحاجة للمساعدة ودعم الآخرين، من خلال علاقة مستقرة بين شخصين لفترة زمنية طويلة نسبياً، وهى علاقة تعمل على تيسير أهداف اجتماعية ونفسية للأفراد، تتضمن أنماط ودرجات متعددة من الصحبة، المودة، مشاعر الحب، والمساعدة التبادلية.

وعرفها ماروني (Maroney, 2005) بأنها علاقة بين شخصين أو أكثر من الناس بينهم مشاعر متبادلة تستند إلى الثقة والحب ويبدو ذلك من خلال سلوكياتهم مع بعضهم البعض، كما تظهر دلائل المساعدة والتعاون المتبادل والاستحسان والقبول والمساندة والدعم فيما بينهم.

وتعرف إجرائياً بأنها متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين فى استجابتهم على مقياس الحاجة إلى الصداقة المستخدم في هذه الدراسة.

تقدير الذات:

عرف أبو مغلي (2002) تقدير الذات بأنه حكم الفرد على قيمته الشخصية، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وأنهم جديرون بالاحترام والتقدير أما الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات منخفض فلا يرون قيمة وأهمية في أنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم.

وعرفه الأزرق (2000) بأنه: الحكم على صلاحية الفرد من خلال اتجاه تقويمي نحو الذات في الجوانب الذاتية والأسرية والاجتماعية والأكاديمية.

ويعرف إجرائياً بأنه متوسط الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين من خلال استجابتهم على مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

يتحدث هذا الفصل عن الإطار النظري للدراسة، حيث تم تقسيمه إلى أربع محاور هي: العنف الأسري، الحاجة إلى الحب، الحاجة إلى الصداقة، وتقدير الذات، ثم تم سرد مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدارسة.

الإطار النظري

أولا العنف الأسري:

بالرغم من أن العنف الأسري الموجه نحو الأبناء قديم قِدم التاريخ إلاّ أنه لم يحظ بالاهتمام الملائم إلاّ في الآونة الأخيرة، حيث يعيش العالم بأسره مرحلة تاريخية حافلة بالاهتمام العالمي على صعيد الدول والشعوب بالطفل والطفولة، والعنف الأسري الموجه نحو الأبناء مصطلحاً يستخدم للإشارة إلى الأفعال المباشرة وغير المباشرة التي يوجهها الوالدان أو أولياء الأمور نحو أحد الأبناء بهدف إيقاع الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي. وهو ينطوي على العديد من العواقب والآثار التي تأخذ أشكالاً عديدة جسدية وصحية ونفسية، ومن أهم هذه العواقب ومن أكثرها خطورة العواقب النفسية للعنف الأسري الموجه نحو الأبناء كونها قد لا تكون ظاهرة بشكل واضح ولكون آثارها تمتد إلى بقية حياة الفرد (كاتبي، 2012).

مفهوم العنف الأسري:

على الرغم من الاهتمام الكبير بمشكلة العنف الأسري، إلا أنه لا يوجد تعريف علمي محدد وعالمي متفق عليه للعنف الأسري، ولكن يضع الباحثون تعريفات متنوعة حسب متطلبات بحثهم، وسوف نعرض بعض التعريفات التي تناولت العنف الأسري ومنها:

عرفه السويلم (2012) بأنه محاولة الإكراه، أو القوة أو السيطرة من أحد أفراد الأسرة الأقل قوة من شأنه تعريض حياة وسلامة الطرف الأقل قوة وأمنه وصحته الجسدية أو النفسية أو العقلية أو الجنسية أو الاقتصادية للخطر، كالقتل أو الاعتداء والتحرش الجنسي أو الإيذاء البدني أو المعنوي أو الإهمال أو الحرمان المتعمد من الحقوق بما فيه الإساءة اللفظية، وينشأ العنف الأسري كنتيجة لحالة من الصراع النفسي بين أفراد الأسرة.

ويعرفه الكعبي (2013) بأنه كل فعل يصدر عن أحد، أو بعض أعضاء النسق الأسري نحو بعضهم بعضاً أو نحو الآخرين، بهدف إلحاق الأذى، أو الضرر المادي، أو المعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل واضح أو مستتر مع توافر عنصر القسوة وممارسة القوة لإلحاق الأذى بالمستهدفين من العنف.

أشكال العنف الأسري:

للعنف الأسري أشكال عديدة منها:

العنف الجسدي: وهو السلوكيات التي تتصف بإساءة المعاملة الجسدية، مثل اللكم، أو العض، أو الحرق، أو أية طريقة أخرى تؤذي الجسد (الفراية، 2006).

العنف النفسي: من الصعب تعريف العنف النفسي من الناحية النظرية ويتراوح بين رفض الأهل الابتسام في وجه المعنف، أو الرد على كلماته بالإهمال، ومعاقبة السلوكيات العادية، وخاصة ما يتعلق بتقدير الذات، والخذلان، والوصم، والتحقير، والإهمال، والمسؤولية الزائدة والتجاهل، والتخويف، وعدم الاتساق، والتوقعات غير الواقعية والتهديد بالتخلي عنه، وعزله عمن يحبهم (علي، 2017).

العنف اللفظي: عبارة عن كل ما يؤذي مشاعر الضحية من شتم وسب أو أي كلام يحمل التجريح، أو وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالامتهان أو الانتقاص من قدرها (الخالدي، 2017).

أما أسباب العنف الأسري كما يذكرها (موسى، 2015) فهي: ضعف الوازع الديني وسوء الفهم، وسوء التربية والنشأة في بيئة عنيفة، وغياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة، وظروف المعيشة الصعبة كالفقر والبطالة، وسوء الاختيار وعدم التناسب بين الزوجين في مختلف الجوانب بما فيها الفكرية.

والعنف الأسري بكافة أشكاله له آثار سلبية على الوظائف الاجتماعية والنفسية التي تقوم بها الأسرة فتصبح الأسرة غير قادرة على القيام بتلك الوظائف التي من أهمها تكوين شخصية الطفل واكسابه عادات واتجاهات ومعتقدات المجتمع الذي ينتمي إليه، كما أن العنف الأسري له الدور المباشر في السلوك الإنحرافي لدى الأبناء حتى إن لم يقع عليهم بصفة مباشرة، فهو يؤدي إلى تدمير الشخصية، ويزرع فيها الشعور بالخوف وعدم الأمان ويكون فريسة للعديد من الأمراض والاضطرابات النفسية التي يتم التنفيس عنها لاحقا في صورة أنماط سلوكية سلبية (بوطبال ومعوشة، 2013).

كما أن للعنف سلبيات كثيرة على الطفل فهو من جهة يطبعه بطابع العنف كأسلوب من أساليب حل المشكلات التي قد يواجها في حياته، ومن جهة أخرى يبني تكوينه النفسي على الضغينة والحقد الذي يحمله تجاه من يعيش معه من أهله، ومن جهة ثالثة يخلق في داخله عامل الخوف والرهبة من الآخرين فينطلق في اتخاذ قراراته الحياتية بفعل هذا العامل الذي ربما يقوده إلى الانحراف في تبني القرارات في مستقبله، كما أن هذا الأسلوب ربما يقوده لممارسة دور التحدي والتمرد برفض ما يطرحه الآخرون مهما كانت موضوعيا وسليما حين يفسح له المجال للاختيار، تنفيسا عن الضغط النفسي الذي خلفه العنف في داخله حين واجهه وعاش حالته، فيتحرك من باب استرداد الكرامة التي امتهنت ولو كانت من خلال علاقته بأبويه، وأقرب الناس إليه (كاتبي، 2012).

النظريات المفسرة للعنف الأسري:

نظرية التحليل النفسي: (*Freud*)

ترى أنا فرويد (Ana Freud) أن الأسرة ليست أول خطوات الفرد نحو الارتباط السوي بغيره فحسب، ولكنها أيضا نموذج للعلاقات الاجتماعية التالية، فالشخصيات العدوانية نشأت في بيئات لا يوجد فيها العطف والحب ولا انضباط لسلوكهم، فجميعهم يملون إلى اتخاذ مواقف عدائية والى استغلال الآخرين. فقد حدث تمركز ذاتي نرجسي، وتعطل في نموهم الانفعالي في إقامة علاقات اجتماعية سوية نتيجة للاتجاهات السلبية نحو المجتمع التي يحملونها من طفولتهم بسبب النبذ والانفصال والتصدع داخل أسرهم التي عاشوا في ظلها. إن خبرات الطفولة المبنية على العنف لدى الرجال –سواء كانوا ضحايا أو مشاهدين للعنف– فإنها تؤثر فيهم بشكل أقوى من النساء فهي تعلمهم كيف يحصلون على ما يريدون بالقوة وتشعرهم بالارتياح حيال أنفسهم مما يولد لدى بعضهم شخصيات عدوانية مضطربة العقل استحواذية سادية مصابة بجنون العظمة (عباس، 2008).

نظرية الاحباط والعدوان: (*Dollard, Miller, & Sears, 1939*)

أطلقت هذه النظرية في العام (1939) كنظرية لتفسير السلوك العدواني من قبل نخبة من علماء النفس والاجتماع والانثرويولوجيا وهم دولارد (Dollard) وميلر (Miller) وسيرز (Sears)، وتقوم هذه النظرية على أساس أن الاحباط والعدوان هو الباعث الأول إلى العدوان، وعليه أنه كلما زاد احباط الفرد كلما زاد عدوانه أو رغبته في تفريغ هذا الاحباط، ويرى أصحاب هذه النظرية أن اعاقة استجابة مستثارة في الوقت المناسب لصدورها في تفاعلات الفرد يؤدي إلى احباطه، مما يدفعه إلى ايذاء الشخص الموجه إليه السلوك بالعدوان، ويشيرون إلى أن هناك الكثير من مصادر الاحباط في المجتمع، كانعدام العدل والمساواة وصعوبة تحقيق الاهداف والآمال في ظل تناقض الفرد. وتشير هذه النظرية إلى أن فشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه وأن الطاقة التي يولدها الإحباط، تدفعه إلى الاعتداء على

هذا العائق، وإذا تعذر عليه ذلك فإنه يتجه بتلك الطاقة إلى هدف أخر، وبذلك يكون الإحباط هو الدافع الأول وراء العدوان وخصوصا العدوان الأسري فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله، ويشعر بالضعف اتجاه زملائه ومديره في عمله، فانه عندما يعود إلى منزله يمارس النفوذ على زوجته أو أبنائه، أي انه يحول الإحباط والحرمان الذي تعرض له في العمل إلى قوة داخل أسرته . (الحميري، 2013).

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (*Bandura, 1977*):

ترى هذه النظرية أن ملاحظة الطفل النموذج المقتدى (الاب أو الأم)، ورؤية الطفل لهذا النموذج العدواني خاصة الأب، وأنه يحقق مكاسب من وراء عنفه ضد زوجته كالسيطرة مثلا، فإن الطفل يتعلم أن العنف ضد الآخرين ومنهم الزوجة– فيما بعد هو وسيلة فعالة للحصول على مكاسب وفرض السيطرة والشعور بالقوة ويشعر الطفل أن العنف يكون أحيانا اسلوب ضروري وفعال في الحياة والعلاقات الحالية واللاحقة، كما أن رؤية الطفل للعنف داخل العلاقة الزواجية بين الوالدين قد لا يجعل الطفل فقط عنيفا ضد الآخرين ، ولكنها تهيئ الطفل للسلوك الجامح فيما بعد، وقد يكون الاعتداء على الآخرين هو شكلا من أشكال السلوك المضاد للمجتمع ، وقد لا يقتصر العنف على الزوجة، ولكنة قد يكون اسلوب حياة. وان عملية تعلم العنف تتم داخل الأسرة سواء في الثقافة العامة، والفرعية، فبعض الأسر تشجع أبناءها على استخدام العنف مع الأخرين وتطالبهم بألا يكونوا ضحايا للعنف في مواقف أخرى، والبعض ينظر إلى العنف على أنه وسيلة للحصول على حاجاتهم، بل إن بعض الأسر تشجع افرادها على التصرف بعنف عند الضرورة (الدودة ودرويش، 2008).

النظرية النفسية الاجتماعية:

يري أصحاب هذه النظرية أن للضغوط الاجتماعية دورا بارزاً في ارتكاب العنف، بحيث يربطون بين العنف الأسري ضد الزوجة والأبناء والإحباط والظلم الذي قد يتعرض له الزوج في مجال عمله، مما

يؤدي به إلى عدم القدرة على التحكم في سلوكاته، وبالتالي يمارس العنف ضد زوجته أو أبنائه، في المنزل، كما يؤكدون على دور البطالة والفقر وانعدام فرص الحياة الكريمة في تشكيل الضغوط على الشخص، مما يزيد بدوره من احتمالية ممارسته للعنف، ويؤكد بعض المؤيدين لهذه النظرية على وجود نوعين من الضغوط هما: ضغوط أحداث الحياة غير السارة وضغوط العمل والأدوار المختلفة كمثيرات قد تدفع إلى السلوك العدواني، والضغوط البيئية المتمثلة في الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس...الخ، وضغوط أخرى كاختراق الحدود الشخصية والاعتداء على الحيز الشخصي...الخ حيث تؤدي هذه المؤثرات البيئية إلى زيادة العنف من خلال ما تحدثه من أثار نفسية أو سلوكية ويتم ذلك وفقا لمستوى استثارة الشخص، وحالة التشبع بالمثيرات، والإحباط الناجم عن هذه الضغوط والقدرة على ضبط النفس ودرجة القلق (الحميري، 2013).

نظرية التبادل والضبط الاجتماعي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه من أكثر المفكرين الذين درسوا موضوع العنف الأسري، حيث قام عدد من علماء الاجتماع بدراسة ظاهرة العنف الأسري بمعمل أبحاث العنف الأسري في جامعة (نيو هامشاير New Hampshire) بهدف تفسير هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلى استخدام أفراد الأسرة للعنف تجاه بعضهم، وقد خلصت الدراسة إلى تفسير بسيط مفاده "أن أفراد الأسرة يضربون بعضهم البعض ويمارسون العنف لأنهم يستطيعون فعل ذلك، بمعنى أن الجو الأسري وطبيعة العلاقات بين الأفراد ودرجة الضبط الاجتماعي التي تمارسه الأسرة على أفرادها، كلها عوامل تساهم في حدوث العنف، كما حاول هؤلاء الباحثين معرفة مدى تأثير رضا الزوجين، واستقرار الحياة الأسرية، ونتائج العنف، وطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة في ارتكاب العنف وخلصوا إلى أن طريقة معالجة الخلافات تناثر بنوعية العلاقات بين الناس، فالخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة يصعب تجنبها، وفي حال عدم

توفر المهارات اللازمة لحل الخلافات الأسرية فان مشاعر الغضب يمكن أن تؤدي إلى ارتكاب العنف (موسى، 2015).

نظرية البناء –الوظيفي:

ينظر الوظيفيون للعنف على أن له دلالة داخل السياق الاجتماعي فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك، أو انه نتيجة للامعيارية وفقدان التوجيه والضبط الاجتماعي الصحيح وبذلك يجرفهم التيار إلى العنف، ومن ناحية أخرى قد يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طريقهم بعنف لأنهم لا يعرفون طريقة للحياة غير ذلك. أما وحدة التحليل التي تهتم بها البنائية–الوظيفة في مجال العنف الأسري فهي الوحدات الصغرى (كالأسرة والأنساق الاجتماعية الصغيرة نسبياً). كما تركز على العنف المتبادل بين الزوجين، وبينهما وبين الأبناء أو بين الأبناء البالغين وكبار السن. لذا يرى الوظيفيون انه يمكن التخفيف من حدة مشكلة العنف الأسري عن طريق العمل على زيادة التكامل الاجتماعي، والعمل على زيادة ارتباط الأفراد بالجماعات الأولية مثل الأسرة التي تعمل على إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وتغرس فيهم القيم الدينية وقيم الانتماء (علي، 2017).

نظرية التفاعل الرمزي:

ظهر هذا الاتجاه وتبلورت مسلماته في الفترة ما بين (1890– 1910) في كتابات كولي (Cooly) وديوي (Dewy) وقد تطور هذا الاتجاه في ميداني علم النفس وعلم الاجتماع وزاد استخدامه في مجال الأسرة. ويركز اتجاه التفاعلية على دراسة الأسرة من خلال عمليات التفاعل التي تتكون من أداء الدور، وعلاقات المكانة ومشكلات الاتصال ومتخذي القرار، وعمليات التنشئة وتقليد الدور والجماعة المرجعية،

بالإضافة إلى العلاقات الثنائية والعلاقات الثلاثية وبناء القوة في الأسرة، وبما أن هذا الاتجاه يدرس الأسرة باعتبارها وحدة من الشخصيات المتفاعلة لذلك فهو يركز عند دراسته للعنف الأسري على العلاقات السلبية ومظاهر العنف بين الزوج والزوجة والأبناء، ومظاهر الاتصال الرمزي السلبي بين أفراد الأسرة الواحدة ،كما تهتم بتأثير مشاهدة الأبناء للعنف في أسرة التوجيه على ممارستهم للعنف في الأسرة التناسلية عند البلوغ، وقد لاحظ التفاعليون أن عملية تعلم العنف ترتبط بشدة بمرحلة التنشئة الاجتماعية لدور الرجل والذي يتضمن تعليم الصبية الخشونة والصلابة وأن يعتمدوا على أنفسهم، كما يرى أيضا أصحاب النظرية أنه لحل هذه المشكلة لابد من إحداث تغيرات ثقافية واسعة المدى لتعليم الناس ضبط أنفسهم والتصرف بدون عنف (الكعبي، 2013).

ثانياً الحاجة إلى الحب:

إن الذي يدفع ويوجه الفرد هو رغبته في تحقيق المعنى في حياته، يدفع الإنسان نحو الحب. ويمكن القول أيضاً أنه أهم ظاهرة إنسانية يتم اكتشافها بواسطة الإنسان نفسه، وأن الإنسان يستطيع أن يعطي معنى لحياته بالتمسك بما أسماه القيم المبدعة، وإنجاز المطالب، والحب هو أقصى وأعلى هدف للكائنات البشرية وأن خلاص الإنسان إنما يكون من خلال الحب وفي أن يحب (القطناني، 2011).

والحب هو الجهد المبذول من أجل شئ ما، والعمل على نحو شئ ما. فهو نشاط وليس هوًى يتغلب على المرء، أي أن الحب والجهد لا ينفصلان. فيجهد المرء نفسه من أجل ما يحب، كذلك يعتقد فروم **(Fromm, 1956)** أنه لا يمكن فصل الحب عن المسؤولية وأن الاهتمام والمسؤولية من العناصر المكونة للحب الإنتاجي وهذا الحب الإنتاجي يمكن أن يوجه نحو نفس الجنس (الحب الأخوي) أو نحو عضو من الجنس الآخر (الحب الجنسي) أو نحو أبن الشخص (الحب الأموي). في كل الأنواع الثلاثة، يكون اهتمام الشخص النهائي بتطوير وتنمية نفس الشخص الآخر (الخالدي والرفاعي، 2013).

وقد طرح فروم (**Fromm, 1956**) نوعين من علاقة الشخص بالآخر فهي أما علاقة (ماسوشية – سلبية) وفيها يتخلص الإنسان من مشاعر العزلة التي لا تطاق عن طريق جعل نفسه جزءاً من شخص آخر يوجهه ويقوده ويحميه، أو أنه يضع نفسه بيد شخص آخر، أو علاقة (سادية – فعالة) وفيها يحاول الشخص أيضاً التخلص من عزلته ولذلك يجعل نفسه مسيطراً على شخص آخر يقوم بحمايته والسيطرة عليه (Cramer, 2003).

مفهوم الحب وعلاقته بمفاهيم أخرى:

الإعجاب والحب:

أشار روبن (Robin, 1973) في كتابه الإعجاب والحب إلى موضوع مهم وشائع وهو تداخل مفهوم الإعجاب ومفهوم الحب، فكلاهما يعني أن الشخص يحمل شعوراً تجاه شخصٍ آخر، وكلاهما أشبه بصندوق غير منظور من الأحاسيس، والأفكار، والميول السلوكية الموجودة داخل الفرد، ويرى أن مضمون الحب لا يشابه مضمون الإعجاب، فالحب يتألف من ثلاثة عناصر هي: التعلق، والاهتمام، والعلاقات الحميمة، وهو الرغبة القوية إلى أن يكون في وجود الآخر لخلق علاقة جسدية معه ولكي يلقى الاستحسان والاهتمام من لدنه، أما الاهتمام: فهو الاستعداد للتضحية بالنفس من أجل الشخص الآخر، ويصف العلاقة الحميمة: بالاتحاد والارتباط بين شخصين، وتوصل روبن إلى إيجاد الفرق بين الاعجاب والحب من خلال تجاربه التي قام بها وذلك بتطوير مقاييس لقياس الحب والإعجاب تعد دعماً قوياً لنظريته، فيرى أن ما يجعل الحب مختلفاً عن الإعجاب هو أن الإعجاب يهتم بتقويم الشخص الآخر وهذا يعني أننا نعجب بشخص ما فقط عندما نشعر بأن ذلك الشخص يمتلك خلقاً وفكراً جيداً يستحق منا الاحترام (Rubin, 1973).

الحب الرفاقي:

تحدد هاتفيلد وولستر (Haltfield & Walster, 1978) نوعين أساسيين للحب هما الحب العاطفي والحب الرفاقي، وعرّفت الحب العاطفي بأنه حالة من الرغبة الشديدة للاتحاد والارتباط بالشخص الآخر، أما الحب الرفاقي فهو حالة من الحب الذي نشعر به تجاه أولئك الذين ترتبط حياتنا بهم بعمق، وتعتقد أن الحب العاطفي يبنى على نظام فسيولوجي حياتي بشري تشترك فيه الثدييات الأخرى وهو عاطفة قوية، والعاطفة القوية والحب العاطفي يمكن أن يشكلا معاً حالة إيجابية عندما يكون الحب متبادلاً للطرفين، أو حالة سلبية عندما لا يكون الحب متبادلاً أو متكافئاً، ومن جهة أخرى يمكن تحقيق الحب الرفاقي فقط بين الشريكين الذين تتوفر لديهم القدرة على دعم السلوكيات الشخصية الإيجابية.

النظريات التي تناولت مفهوم الحب والحاجة إليه:

نظرية الحاجات لماسلو (Maslow, 1954):

تشير هذه النظرية إلى أن الكائن البشري جيد بطبيعته وأن سلوكه ينبع من دافع أساسي واحد هو السعي نحو تحقيق الذات والمساهمة الخاصة التي قدمها ماسلو لعلم النفس الإنساني هو مفهومه الخاص بهرم الحاجات الذي بناه نظرياً من أن الانسان يجب أن يبدأ أولاً بإشباع حاجاته التي تقع في قاعدة الهرم، صعوداً إلى قمتها حيث الحاجة إلى تحقيق الذات، ولقد افترض ماسلو سبع مستويات للحاجات، كل واحدة منها يجب أن تشبع بدرجة ما قبل الانتقال إلى الأخرى التي هي فوقها، على النحو الآتي: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمن، حاجات الحب والانتماء، حاجات الاحترام، حاجات تحقيق الذات، الحاجة إلى الفهم والمعرفة، الحاجات الجمالية، ويؤكد ماسلو أن منح الحب للطفل أهميته بوصف ذلك شرطاً جوهرياً من شروط تحقيق الشخصية السليمة، وأنه من دون إشباع الحاجات الأساسية للطفل ومن دون الحب والأمن والشعور بالاحترام فإنه سيواجه صعوبة في نموه وتحقيق ذاته (العباسي، 2011).

نظرية التعلق للعالم بولبي (Bowlby, 1980):

تعد هذه النظرية من النظريات التي تفسر حركية الحب، فنظرة التعلق في الحب نظرة نشوئية وتطورية، فالعلاقة العاطفية بين الأم وطفلها علاقة حتمية عند الكائنات البشرية والثدييات. فعندما يحتاج الطفل إلى والدته وهي غير موجودة (مثل حالة الانفصال) يصبح الطفل متهيجاً، قلقاً، مشوشاً، ويحتاج ويسعى من أجل استرداد والدته فإذا فشل في استردادها يصبح حزيناً ومكتئباً ومن ثم يدخل في حالة الإهمال، والتجاهل وتجنب الأم إذا عادت، فالتعلق كما يشير إليه بولبي، نظام سلوكي يحتوي على مجموعة من السلوكيات مثل: البكاء، والابتسامة، والتحرك، والنظر، ...الخ. هذه السلوكيات تعمل معاً لتحقيق القرب من مصدر الرعاية (الأم)، والهدف البيولوجي لمثل هذا السلوك الفطري هو بقاء الطفل قريباً من والدته والحصول على حمايتها في السنين الأولى التي يكون فيها بحاجة إلى حبها وحنانها ورعايتها. فتعلق الطفل بوالدته يكون تعلقاً عميقاً وبالغ الأثر وبذلك يستطيع أن يطور النماذج الفعالة الداخلية للتعلق مثل: التمثيل الفكري للذات والطريقة التي يرتبط بها الآخرون بالذات، والتي ستقود إلى تشكيل سلوك الفرد فيما بعد في علاقاته مع الآخرين خلال حياته (الخالدي، 2013).

نظرية التحليل النفسي للحب فرويد (Frued, 1905):

ينظر فرويد إلى الحب من منظور الرغبة الجنسية، فالحب والجنس لهما جذور متأصلة منذ الطفولة، وأن الأم هي الحب الأول للشخص. ويرى فرويد أن الحب الناضج والجنس هما امتداد للأشكال الطفولية إلى جانب هذا يعد فرويد الحب بمثابة تيارين موجودين هما: الحب / الحنان والحساسية، ينشأ التيار الأول في وعي الطفل بالرعاية، والاهتمام والتغذية مما يتلقاه من والديه، أما التيار الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي أو ما يسميه فرويد طاقة اللبيدو. ويرى فرويد أن الحب السعيد هو اندماج لهذين التيارين وأن انفصال هذين التيارين عن بعضيهما أو كبت أحدهما ينتج عنه العصاب، ويشير فرويد أيضاً إلى أن

الغرائز الجنسية تمتلك هدف البحث عن الرضا أو الاشباع ويرى أن كبت هذا الهدف يمكن أن يدفع الرغبة الجنسية إلى التحول إلى حب علاقات طويلة الأمد مثل علاقة الأزواج (مبارك، 2007).

نظرية ثلاثية الحب لستيرنبيرغ (Sternberg, 1986):

حيث يرى ستيرنبرغ أن للحب مكونات ثلاث هي: العلاقة الحميمة وتشير إلى الدوافع التي تقود إلى الرومانسية والانجذاب الجسدي والجماع الجنسي والظاهرة المتعلقة بعلاقات الحب. والمودة: وتشير إلى مشاعر القرب والارتباط في علاقة الحب. والقرار أو الالتزام : يشير القرار أو الالتزام إلى قرار الفرد بحب فرد آخر ولمدة قصيرة أو لمدة طويلة يلتزم خلالها بالمحافظة على الحب، والأهمية النسبية لهذه المكونات الثلاثة تختلف في حالة العلاقات القصيرة الأجل عن العلاقات الطويلة الأجل، إذ يكون عنصر العلاقة الحميمة دائماً مهماً جداً في العلاقات قصيرة الأجل في حين عنصر القرار أو الالتزام يكون فيها أقل أهمية، لكن في العلاقات طويلة الأجل يعد عنصر المودة عنصراً مهماً جداً لكن عنصر العلاقة الحميمة يكون أقل أهمية (الخالدي، 2017).

ثالثاً: الحاجة إلى الصداقة

مفهوم الصداقة:

تعرف الصداقة بأنها علاقة ذات خصوصية معينة، فهي تحمل فى طياتها الاهتمامات الشخصية المتبادلة، والرغبة المشتركة فى الحفاظ على العلاقة القائمة بين شخصين على التعاطف ودفء المشاعر، والقدرة المتبادلة على الإفصاح عن الذات، كما تتميز هذه العلاقة بالاستمرارية (البلاح، 2008).

ويعرف كريفر (Krever, 2002) الصداقة بأنها مفهوم يعبر عن تنوع مدى العلاقات، فمصطلح صديق يستخدم لكى يشير إلى معرفة شخصية لشخص ما مع آخر بينهما تفاعل منتظم، ويكون

الشخص معروف لفترة طويلة من الزمن، بغض النظر عن المسافة بينهم وتكرار تفاعلاتهم، كما أنها ترشيح متبادل والذي يعرض بشكل تبادلي لروابط الحب والإخلاص.

وتعرفها سيد (2004) بأنها علاقة اجتماعية بين شخصين، يتميزان بوجود جاذبية مشتركة وتعاون فيما بينهما، على أن تخلو هذه العلاقة من الرغبة الجنسية.

نظريات الصداقة:

نظرية التعزيز

ظهرت هذه النظرية فى الستينات على يد (Lot & Lott) واستكملها كلور وبيرن (Clore & Byrne) فى السبعينات وتقوم على افتراض أساسي هو أننا نصادق وننجذب إلى من نكافئ أو نسعد فى وجودهم حيث أنه عندما نكافأ فى وجود شخص معين فإنه يرتبط لدينا بخبرة سارة. ويضع لوت ولوت أربع خطوات افتراضية تمر بها هذه العملية: حيث يميز الشخص الآخر كمثير لمجموعة من الاستجابات، ثم يبدأ الشخص فى التصرف بإيجابية حينما يخبر بمكافأة أو سعادة أو تعزيز من هذا الشخص الآخر، ويعد التعزيز خبرة إيجابية ترتبط بهذا الشخص الآخر، وكلما حضر هذا الشخص تم استدعاء الخبرات السارة وأصبح صديقاً. وقد حاول لوت ولوت التصديق على هذا الافتراض حيث أحضر مجموعتين من الأطفال وترك كل مجموعة تلعب على حده وقاما بمكافأة مجموعة أثناء اللعب ولم يكافئا المجموعة الأخرى ، ثم قام بعد ذلك بتطبيق مقياس سوسيومترى وطلب من كل طفل فى تلك المجموعتين اختيار اسمين لمن يريد أن يقضى معهم الإجازة، وكانت النتيجة أن قام أطفال المجموعة التي كوفئت باختيار أصدقائهم من المجموعة ذاتها على عكس أطفال المجموعة الأخرى حيث كانت اختياراتهم غير مركزة فى أطفال نفس المجموعة ، وهكذا تأكد لوت ولوت من إثبات فرض النظرية . أما كلور وبيرن (Clore & Byrne) فأشارا إلى أن هذه النظرية تستمد مبادئها من نظرية الاشتراط الكلاسيكي لبافلوف (Pavlov) حيث تشير النظرية إلى أننا نصادق

الناس الذين ارتبطت خبراتنا معهم بأحداث سعيدة حيث تحتل الأحداث السعيدة أو التعزيز الذى يلقاه الفرد مثيراً غير شرطي، وتكون الصداقة بمثابة استجابة غير شرطية تستدعى فى وجود هذا المثير الشرطي (إسماعيل، 2016).

وتفسر النظرية بداية علاقة الصداقة ولكن لم تفسر كيفية استمرارها فهل استمرارها يعتمد على استمرار التعزيز أم أن الانطباع الأول فقط هو القادر على بناء الصداقة؟ ولم تشرح ماذا لو أن هذا التعزيز كان مجرد تلازم بين الشخص والحدث، واكتشف الشخص الذى كون هذه العلاقة عدم تكيفه الشخصي، وارتباطه بهذا الشخص الآخر، فهل تستمر الصداقة أم لا؟ إن العلاقات الإنسانية وخاصة الوطيدة منها مثل الصداقة لا يمكن تفسيرها بهذه البساطة كمثير واستجابة.

نظرية التبادل الاجتماعي

وضع كل من ثيبوت وكيلى (Thibaut & Kelly, 1956) نظرية تفترض أن الرضا عن أي علاقة يكون بعد وضعها فى مقارنة مع بقية العلاقات بناء على محك العائد والتكلفة فكلما كان العائد أكبر كانت العلاقة مرضية. حيث افترضا أنه عند دخول شخص فى علاقة فإنه يبدأ فى مقارنة العائد من هذه العلاقة والذى يتمثل فى السعادة، المرح، الاستفادة العملية. بما أنفقه هو فى هذه العلاقة أي التكلفة والتي تتمثل فى خدمات أدّاها، مساندة، أو زيارات وإذا ثبت أن العائد أكبر من التكلفة وإذا ثبت أن العائد في هذه العلاقة أكبر من عائد بقية العلاقات فإنه تتحقق الصداقة. وتؤكد هذه النظريات على أنه لا يتحقق الرضا الذي يؤدى لإقامة العلاقة إلا فى هذه الحالة. ثم قام روسبولت Rusbult بدراسة لاختبار فرض النظرية حيث قام بتقييم العلاقات الشخصية لمجموعة من طلبة الجامعة (قرابة ، زمالة ، صداقة) ثم طلب منهم أن يقيموا المكافأة أو العائد الذى يحصلون عليه من كل علاقة متمثلاً فى طبيعة الأوقات التي يقضونها سوياً، مستوى الملاطفة، مدى التعاطف فى الأحداث المختلفة ، مقدار

المشاركة فى المناسبات، وكذلك طلب منهم تقييم التكلفة متمثلة فى الخلافات التي تنشب بينهم ، أو عصبية الصديق. فوجد أن الصداقات تتميز بأنها العلاقة التي يحصل منها الطلبة على القدر الأكبر من المكافأة وهنا تحققت فرضية أن الصداقة علاقة مرضية لما فيها من الحصول على عائد أكبر (Elhageen, 2004).

ويلاحظ على هذه النظرية أنها تفسر العلاقات الشخصية وكأنها علاقات تجارية تحسب بالعائد والتكلفة بالرغم من أنه فى العلاقات الإنسانية عندما يتعلق إنسان بآخر فإنه يكون مستعداً للتضحية من أجله ولإرضائه بغض النظر عن التكلفة والعائد، كذلك تصور النظرية أن الشخص الذى يدخل هذه العلاقة لابد أن يحصل على أكبر عائد، بالرغم من أن عائد عملية الصداقة يمكن أن يكون مجرد عائد نفسى يفوق التكلفة ولكن يرضى بها الشخص لمجرد أن هذا الإحساس يرضيه.

نظرية التكافؤ

وضع هذه النظرية هوتفيلد (Hotfield, 1985) وتفترض هذه النظرية نفس مفاهيم نظرية التبادل الاجتماعي وهى العائد والتكلفة ولكنها تنظر للعلاقة بينهما بطريقة مختلفة حيث ترى أن الصداقة تتحقق فى حالة تساوى العائد مع التكلفة لكلاً من طرفي العلاقة، كذلك تساوى عائد كل منهما وتكلفة كل منهما، حيث إنه إذا كان العائد أكبر فإن الفرد يشعر بالذنب وكأنه ظالم للشخص الآخر الذى يصادقه أما إذا كان العائد أقل فإن الفرد يشعر بالغضب وكأن هذا الآخر يستخف به. بمعنى أنه إذا كان هناك فردان بينهما علاقة وأحدهما يحصل على عائد أكبر من التكلفة فإن هذه صداقة من وجهة نظر التبادل الاجتماعي. حاولت نظرية التكافؤ أن تضبط قليلاً وجهة نظر نظرية التبادل الاجتماعي حيث أدخلت عنصر المساواة بين العائد والتكلفة لكنها ما زالت تتعامل باللغة التجارية وتنظر لعلاقة الصداقة على أنها عائد وتكلفة. كذلك تصور لنا هذه النظرية أنه إذا شعر أحد الطرفين بأنه يعطى

أكثر فإنه يشعر بالغضب فما لنا لو أن هذا الشخص يعطى أكثر من خلال موقعه أو قدرته على العطاء فما الداعي لحالة الغضب (إسماعيل، 2016).

نظرية الاتساق المعرفي

تفترض هذه النظرية التي وضعها هيدر (Heider, 1958) هو أننا فى حياتنا نحتاج لقدر من الاتزان والثبات، حيث أن الاتزان فى العلاقات هو المسئول عن تحقيق الثبات، ويفترض هيدر أن هذا الاتزان لا يتحقق إلا بوحدة الاتجاه التي تكون الأساس لإقامة علاقة صداقة ، حيث يرى أن أي علاقة تأخذ شكلاً ثلاثياً فمثلاً إذا كان (س) و(ص) يحب كل منهما (أ) أو يكره كل منهما (أ) فإن الاتزان يتحقق بعلاقة إيجابية بين س وص، وفى هذه الحالة يحب كل منهما الآخر حتى يصبحا صديقين، إذن فالصداقة تتحقق بتوحد الاتجاهات نحو الموضوعات والأشياء، ويضرب هيدر مثالاً أنت لا تحبني مثلاً وأنا أحب كرة التنس إذن فالاتزان يتحقق بأنك لا تحب كرة التنس، وعلى العكس فإذا كنت تحبني فلابد لكى يتحقق الاتزان أن تحب كرة التنس مثلى لكى نصبح أصدقاء.

ولكن يختلف معه نيوكومب Newcomb فى هذا التفسير مؤكداً على أنه ليس المهم فى علاقتنا اتجاهاتنا نحو الموضوعات بل المهم هو جاذبيتنا نحو الأشخاص ويرى نيوكومب أننا حينما نناقش العلاقة بين الأشخاص نستخدم لفظ جاذبية ولكن عندما نناقش العلاقة بين الموضوعات نستخدم لفظ اتجاه ، حيث يرى أن الاتزان يتحقق بوجود الجاذبية بين المدرك (س) والشخص (ص) بغض النظر عن اتجاهاتنا نحو الموضوع (أ) (البلاح، 2008).

النظرية الارتقائية

تفترض هذه النظرية بشكل أساسي التي وضعها كل من ليفنجر وسنوك (Levenger & Snoeck, 1970) أن أي علاقة ومنها علاقة الصداقة تتم فى مراحل ارتقائية أي على عدة مستويات يتم تطور العلاقة خلالها كما يلى: المستوى الأول : اتصال فى اتجاه واحد حيث يعنى أحدهما بالآخر بناء على

جاذبية من طرف واحد ، ولا تشتمل هذه المرحلة على مشاركة من أي شيء ، كذلك لا يوجد رغبة مشتركة فى الإفصاح عن الذات كلاً منهما للآخر ولا فى المحافظة على هذا المستوى من الجاذبية حيث أنها تكون مبنية على صفات خارجية مثل الجاذبية البدنية مثلاً ، وتوقع أحادي بالحصول على تكوين علاقة، المستوى الثاني : سطحي يتسم هذا المستوى بالتبادل السطحي للمعلومات بين الطرفين ويتوقف حدود المعلومات التي يتبادلونها على الإدراك العام – كل منهما بالآخر – أما المحافظة على العلاقة فما زالت قضية لا تحتل منهما اهتماماً حيث ما زالت العلاقة على هامش حياة كل منهما، وما زال الإفصاح سطحياً فى حدود المعلومات العامة، وينتظر كل منهم العائد من العلاقة ليقيم احتمالية استمراريتها، فإذا كانت نتائج هذه العمليات إيجابية فإن العلاقة تنتقل للمرحلة الثالثة، المستوى الثالث : اتصال متبادل حيث يبدأ كل منهما يفصح عن ذاته ويتحدث عن معلوماته الشخصية الخاصة به ويبدأ كل منهما فى الحفاظ على هذه العلاقة ، يصبح بينهما نمط فريد من التعامل وهو الصداقة (إسماعيل، 2016).

رابعاً تقدير الذات:

يبدأ الأطفال بتكوين الاتجاهات لديهم عندما يبادرون بالتعامل مع الآخرين، فعندما تقابل تصرفاتهم باستجابات إيجابية وبتشجيع فإنهم يبادرون بتكوين الشعور بالثقة، أما عندما تقابل مطالبهم بعدم استجابة، أو أنهم أقل أهمية من غيرهم، فشعور الطفل بأنه شخص بلا قيمة يجعله يفتقر لاحترام الذات، ويؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، والكثير من مشكلات الطفولة المبكرة تنجم عن الشعور بانخفاض تقدير الذات، فهذا الشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم بانخفاض هذا التقدير وهو أحد محددات السلوك البالغة الأهمية (النملة، 2013).

كما أن الأطفال يبدأون بتكون مشاعرهم الأولية لتقدير ذواتهم منذ الأسبوع السادس من حياتهم، وذلك استناداً إلى تقويمهم للكيفية التي يستجيب بها للعالم من حولهم لاحتياجاتهم الانفعالية والجسمية، ويتفاوت تقدير الذات لدى الأطفال خلال مراحل نموهم المختلفة، وذلك تبعاً للكيفية التي يستجيب بها الاشخاص المهمون في حياتهم لاحتياجاتهم وتبعاً لدرجة النجاح التي يحققونها في اجتيازهم كل مرحلة من مراحل النمو (آدم والجاجان، 2014).

مفهوم تقدير الذات

يعرفه الشيخ خليل (2008) بأنه الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه بنفسه سواء كان حكماً إيجابياً أو سلبياً، ويترتب على هذا الحكم طبيعة الفرد ونشاطه، وكفاءته، ومدى توافقه مع نفسه، ومع المجتمع من حوله.

وعرفه شعبان (2010) بأنه عملية وجدانية من خلالها يستطيع الفرد أن يقيم الصورة التي ينظر فيها إلى نفسه من معتقدات، وقيم، ومشاعر، وأفكار، واتجاهات تتضمن قبوله لذاته أو عدم قبولها، وإحساسه بأهميته، وجدارته، وشعوره بالكفاءة في المواقف الاجتماعية.

الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات:

لخص أبو هويشل (2013) الاتجاهات التي تناولت مفهوم تقدير الذات بالآتي:

1. **تقدير الذات بوصفه اتجاهاً:** إذ يصف كل من ماريا وهارنيش (Maria & Harnish) تقدير الذات بأنه شعور الفرد بالإيجابية عن نفسه متمثلة في الكفاءة والقوة، والإعجاب بالذات، واستحقاق الحب.
2. **تقدير الذات بوصفه حاجة:** قام ماسلو (Maslow) بتصنيف حاجات التقدير إلى اتجاهين مهمين هما: حاجات التقدير التي تتضمن الرغبة القوية في الانجاز، والكفاءة، والثقة بالنفس، وحاجات

تشترك مع التصنيف الأول، ولكنها تتضمن الرغبة في الحصول على الهيبة، أو لإعجاب، إذ أن الناس لديهم احتياج حقيقي للتقدير من خلال الآخرين.

3. **تقدير الذات بوصفه حالة:** تقدم كرستين (Kristine) تعريفاً لتقدير الذات يتضمن نظرة الشخص الشاملة لذاته أو لنفسه، والتقدير يتضمن التقييم، والحكم على معرفة الذات، التي تتضمن الإيجاب أو السلب، فالتقدير الإيجابي يرتبط بالصحة النفسية، والتوافق، والتقدير السلبي يرتبط بالاكتئاب.
4. **تقدير الذات بوصفه توقعاً:** إذ يرى أدلر (Adler) وألبورت (Albort) وروللوماي (Rollo May) أن مردودات التغذية المرتجعة السلبية أو الإيجابية تؤثر في تقدير الذات، ويربط أدلر بين الإحساس بالفشل، وتقدير الذات، وهو ما أسماه الإحساس بالفشل، وتقدير الذات، وهو ما أسماه عقدة النقص، هذا على عكس ما تصوره ألبورت، وهو القوة، والمثابرة، أما روللوماي فيؤكد أن تقدير الذات مرتبط بالكينونة (تكون أو لا تكون) فالوعي بالذات احتياج، ومطلب رئيس للأفراد حتى يعي بنفسه، وكنه، وقبول ما هو مقبول، ومستحسن.
5. **تقدير الذات بوصفه تقييماً:** تتمثل في إصدار الحكم، وأيضاً أحكام الآخرين لمعاني الذات المتمثلة في الذات الجسمية، وهوية الذات، ونطاق الذات، وتصور الذات، ومجموع تلك القيم المدركة يمكن أن يعبر عنها من خلال المظاهر السلوكية للفرد أثناء المحادثة.

أهمية تقدير الذات

إن كثيراً من مشكلات الطفولة تنجم عن الشعور بانخفاض تقدير الذات، فالشعور الذي يحمله الأطفال نحو أنفسهم هو أحد المحددات الأساسية للسلوك، وشعور الطفل بأنه شخص بدون قيمة يفتقر إلى احترام الذات، ويؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء بمنظار تشاؤمي. وإن تقدير كل شخص لذاته يؤثر في أسلوب حياته، وطريقة تفكيره، وعمله ومشاعره نحو الاخرين، ويؤثر في

نجاحه، ومدى انجازه لأهدافه في الحياة، فمع احترام الشخص وتقديره لذاته تزداد إنتاجيته، وفاعليته في حياته العملية والاجتماعية (ملا، 2008).

أنواع تقدير الذات وخصائصه

أولاً: التقدير الإيجابي للذات:

إن مفهوم الذات الموجب لدى الطفل يعتمد بدرجة كبيرة على تلقي الطفل التقدير الموجب غير المشروط، والذي يعني إظهار التقبل للطفل بغض النظر عن سلوكه.

كما أن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر أيضاً أن تقبل الذات مرتبط ارتباطاً جوهرياً موجباً بتقبل الآخرين، وأن تقبل الذات وفهمها يعتبر بداً رئيساً في عملية التوافق الشخصي (عريبات والزعول، 2008).

كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد فإنهم يشعرون بالأهمية، ويشعرون بالمسئولية تجاه أنفسهم والآخرين، ولديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون باستقلالية، ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة، ويعترفون بقدراتهم ومواهبهم، كما أنهم فخورون بما يفعلون، ويؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات، ولديهم القدرة العالية على تحمل الإحباط، ويتمتعون بالقدرة على التحكم العاطفي في الذات، ويشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل، ويولون العناية بمظهرهم وأجسامهم (النملة، 2013).

ثانياً: التقدير السلبي للذات:

إن الأطفال ذوي التقدير السالب للذات يتميزون بالإدراك السالب لذواتهم، وعدم الرضا عنها، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، بسبب خبراتهم وتنشئتهم الاجتماعية.

كما يعتمد مفهوم الذات السالب للطفل على الاعتبار الموجب المشروط، والذي يعني إظهار تقبل الوالدين للطفل وفقاً لسلوكيات معينة يسلكها الطفل، فقد يعطي الوالدان المساندون التعزيز للطفل، إذا كان يسير بشكل مرضي في دراسته، في هذه الحالة يتلقى الطفل تقديراً موجباً مشروطاً قائماً على أدائه الأكاديمي الجيد فقط، ووفقاً لذلك ينخفض مفهوم الذات لديه بل ويشعر بالاحتقار عندما يفعل أشياء مخيبة للآمال (Martinz et al., 2007).

وأهم الخصائص التي تميز الأفراد سلبيي مفهوم الذات أن لديهم حساسية نحو النقد، حيث يرون في النقد تأكيداً لصحة شعورهم بالنقص، وأن الاتجاه النقدي المتطرف يستخدم للدفاع عن صورة الذات المهزوزة، ويظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين وتجاهل العيوب الشخصية. كما يكون لديهم شعور بالاضطهاد، حيث أن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والفشل، ويتم إسقاط اللوم على الآخرين، ونزوع إلى ظهور استجابة قبول نمو التملق، والميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس، وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره (شعبان، 2010).

إن لإدراك الفرد لذاته دور كبير في تشكيل تقدير الذات لديه، فالشخص الذي لديه تقدير مرتفع لذاته يشعر بتقبل الآخرين المحيطين به ويدرك أهميتهم، وهو يميل إلى إدراك العالم بطريقة إيجابية، أما إذا كان تقدير الذات لدى الفرد منخفضاً، فإنه يشعر بعدم الاهتمام والتقبل من طرف الأقران والمحيطين، ويشعره ذلك بعدم الرضا والسعادة (وتد وبدير، 2012).

فالأفراد يمتلكون تقديراً مرتفعاً لذواتهم، يتميزون بالاستمتاع بالتفاعل مع الآخرين، وهم مرتاحون وتلقائيون في المواقف الاجتماعية، وهم يبحثون دوماً عن اهتمامات جديدة وإيجاد حلول للمشكلات، ويتميزون بقدرتهم على بناء صداقات مع الأقران بسهولة وإيجابية، وهم متعاونون ولديهم القدرة على ممارسة الأنشطة واللعب بشكل منفرد أو بمشاركة الآخرين. كما أن لدى الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع

معتقدات ومبادئ وقيمة ثابتة في الغالب، ولديهم أحكامهم الخاصة، ويشعرون بالسعادة مع أنفسهم وفي المواقف مع الاخرين، ولديهم القدرة على التعامل مع المواقف كافة حتى لو واجههم الفشل في بعضها، ولا يسهل على الآخرين السيطرة على ذوي تقدير الذات المرتفع أو النيل منهم بسهولة، فهم مرنون في التكيف مع المواقف الاجتماعية، ولديهم حساسية لحاجات الآخرين (الخطيب، 2004).

أما الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض، فهم لا يسعون إلى المشاركة في الأنشطة مع أقرانهم، ويميلون إلى التحدث بسلبية عن أنفسهم ويعانون من الإحباط، فيكثر تذمرهم وشكواهم من مختلف الظروف والمواقف، ويغلب عليهم التشاؤم، وينعكس انخفاض تقدير الذات على شعورهم بالعجز عن انجاز الأعمال، وتوقعهم للفشل، فهم يتمنون لو أنهم غير ذواتهم أو أنهم أشخاص آخرون. وهم يعانون من تذبذب في فهمهم لذواتهم، مما يضعهم تحت رحمة الأحداث والمواقف المتغيرة ومؤثرات البيئة المحيطة، فيجدون صعوبة في إدارة أمور حياتهم اليومية، ولا يميلون إلى الإقدام والمغارة، ويعانون من صعوبة في مواجهة المشكلات والتعامل معها، وهم منسحبون وخائفون، ويميلون إلى الغيرة والأنانية، وليس لديهم قدرة مناسبة لبناء علاقات حب مع الآخرين، ولا يثقون في اختيارهم وقدراتهم الخاصة (قطامي وعدس، 2005).

نظريات تقدير الذات

نظرية كوبر سميت (Cooper Smith, 1981)

ذهب كوبر سميت إلى أن مفهوم تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وأنها ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات، كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابات الدفاعية، وإذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقيمية نحو الذات، فإن هذه الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة. فتقدير الذات عند كوبر سميت هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه

على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: التعبير الذاتي، وهو إدراك الفرد ذاته، ووصفه لها، والتعبير السلوكي، ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية، وقد ركز كوبر سميت على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات (النملة، 2013).

نظرية ماسلو (Maslow, 1943)

رأى ماسلو أن الأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم جميعاً بدون استثناء مغرمين أو منهمكين في عمل ما، ومخلصين له، ويعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذات قيمة نفسية، وهذا بحد ذاته شيء عظيم. فمثل هؤلاء الأفراد يسعون لتحقيق المثل العليا، كالخير، الحقيقة، النظام، الجمال، العدالة...الخ، والتي تعد لهم قيم حياتية هامة. ويوجد في تحقيق الذات ما يسمى عملية الاختبار الدائم، فالإنسان حسب رأي ماسلو مخير في مصيره وتقريره أيضاً، كما أنه فاعل ومنفعل، أي أنه ليس سلبياً، بل إيجابياً، يؤثر ويتأثر فهو في حركة دائمة نحو الأمام، يسعى نحو التخلص من المعيقات التي تعترضه في سير حياته (بني يونس، 2004).

نظرية زيلر (المجال الاجتماعي) (Zeller, 1967)

يعتبر زيلر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، أو أنه مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، قدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى (الشيخ خليل، 2008).

فهو يفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها على أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه كما أن تأكيد زيلر على العامل الاجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه "تقدير الذات الاجتماعي" (شعبان، 2010).

وترى الباحثة أن العلاقة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشمل شخصية الفرد عند البلوغ، لذا نجد أن سلوك العنف ينتقل من جيلٍ لآخر، لذلك نجد أن الأسرة هي الطوق والملاذ في مواجهة الخطر والعنف داخل الأسرة إلا أن لها دوراً في صناعة العنف وأن ثمة عوامل تساهم في وجوده وبالنظر إلى جميع الاتجاهات المفسرة للعنف الأسري تبدو هذه التفسيرات مكملة بعضها البعض ومساهمة في إحداث الظاهرة.

من خلال النظريات التي تم استعراضها فإن تقدير الذات يؤكد على أهمية الأسرة وما تقوم به من دور أساسي وكذلك نوع الرعاية الوالدية في فهم وتطوير مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد نتيجة تأثره بالمؤثرات البيئية الى حد كبير، وطرق التنشئة الاجتماعية لذلك ترى اهتمام علماء النفس بالخبرات المبكرة لدى الطفل في السنوات الاولى من حياته حيث تلعب دوراً كبيراً وهاماً في تكوين وبناء شخصية الفرد وكذلك تعمل على تكوين سلوكه من خلال الاعتماد على النفس والاستقلال بذاته.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العنف الاسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات، وقامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى أربعة محاور حسب متغيرات الدراسة، حيث تناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بالعنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات، وتناول المحور الثاني الدراسات المتعلقة بالحاجة إلى الحب، بينما تناول المحول الثالث الدراسات المتعلقة بالصداقة، وتناول المحور الرابع الدراسات المتعلقة بتقدير الذات.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات

أجرى علي (2017) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين ممارسة العنف الأسري والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى ، في مدينة بعقوبة ، مركز محافظة ديالى ، للعام الدراسي (2017/2016)، طبقت الباحثة عليهن مقياس العنف الأسري الذي قامت ببنائه، وتألف من (20) فقرة، كما قامت بتبني مقياس السلوك العدواني الذي أعده (إبراهيم، 2013) وتطبيقه على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى وجود عنف أسري لدى افراد العينة، ووجود سلوك عدواني لديهم ايضاً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العنف الأسري والسلوك العدواني لدى افراد العينة. وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات.

وقام موسى (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي– جامعة الخرطوم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة للمترددين على العيادات الإرشادية، مستخدمة أداة الاستبيان لجمع وتحليل البيانات والوصول من خلالها إلى أهم النتائج المرتبطة بها ومن أهم النتائج: توجد علاقة بين العنف

الأسري وتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي، وتوجد فروق فردية للعنف الأسري تبعاً للنوع. كما وجدت علاقة بين العنف الأسري ومستوى التعليم للقائم بالرعاية، كذلك تبين عدم وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ووجود العنف الأسري. أيضاً عدم وجود علاقة بين حجم الأسرة ووجود العنف الأسري.

وأجرى مخلوفي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى استخدام العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، تكونت العينة من (100) تلميذاً وتلميذةً، بمتوسطات مدينة باتنة، منهم (50) من الإناث و(50) من الذكور اختيروا بطريقة عرضية، للسنة الدراسية 2015/2014، تم استخدام استبانة العنف الأسري واستبانة السلوك العدواني بعد التأكد من صدق وثبات كليهما، وقد بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين العنف الأسري والسلوك العدواني دالة إحصائياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في العنف الأسري، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في السلوك العدواني، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر.

وقامت الحميري (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الهيئات التعليمية في محافظة بابل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أختيرت العينة بطريقة الاختيار الطبقي العشوائي لعدد من المدارس بواقع (15) مدرسة لمختلف المراحل الدراسية شملت (500) معلمة، تراوحت اعمارهن من (20–40) سنة، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث تبين ارتفاع مستوى شعورهن بالعنف الاسري، وانخفاض في الامن النفسي لأفراد العينة مع عدم وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والأمن النفسي.

وقام كاتبي (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء والشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث، والكشف عن الفروق في العنف

الأسري الموجه نحو الأبناء وفي الوحدة النفسية تبعاً لمتغيرات البحث: الجنس، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم لدى أفراد عينة البحث. تكونت عينة البحث من (100) طالباً وطالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي من الذكور والإناث في مدارس دمشق، واستخدم الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، بالاعتماد على الأدوات الآتية: مقياس ممارسة الإساءة الوالدية كما يدركها الأبناء، من إعداد (الطراونة، 1999)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية للمراهقين وهو من إعداد (الدليم وعامر، 2004). حيث بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث، كما بينت أن الذكور أكثر تعرضا للعنف الأسري من الإناث، ويزداد العنف الأسري بانخفاض المستوى التعليمي للأب.

كما قام السويطي (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء، والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال) وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً للنوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالباً وطالبةً من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة الخليل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، ومقياس (ماسلو) للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلى ذلك تعرضهم للإهمال ثانياً وبدرجة متوسطة أيضا، ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة، كما بينت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، حيث إن الشعور بالأمن يتدنى لدى أفراد العينة بزيادة درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسرى, كما توصلت إلى

أن الطلبة الذكور أكثر تعرضا للأشكال العنف الأسرى من الإناث. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم، في حين كان هناك فروق في مستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

وأجرى وتد وبدير (2012) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات وبين السلوك العدواني لدى الأولاد من جيل المراهقة في محافظة بيت لحم، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بشقيه الوصفي الارتباطي، وقد أجريت على عينة مكونة من (1174) طالباً وطالبةً من (16) مدرسة في محافظة بيت لحم، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف داخل الأسرة وبين السلوك العدواني، كما أشارت إلى أن السلوك العدواني يرتبط بعدد زوجات الأب وتقدير الذات ومستوى التدين لديهم.

وأجرى أيجيل وآخرون (Aygill, et al.,2008) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين العنف الأسري وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل التعليم، ومدة الزواج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شملت عينة الدراسة (250) زوجة تراوحت أعمارهن بين (15–49) سنة، وتوصلت النتائج إلى أن المرأة التي تلقت قدراً ضئيلا من التعليم وحديثة الخبرة بالزواج أكثر تعرضا للعنف الأسري، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين التعرض للعنف لدى الزوجة والصحة الانجابية لديها.

كما أجرى سترينغ وكتيرمان (Sternberg & Guterman, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على التباين في أنواع العنف الأسري، العمر، والنوع الاجتماعي على مشاكل السلوك لدى الأطفال، من خلال الدراسة التحليلية الشاملة للاستفادة من المعلومات الضخمة والمتوفرة في عدد يتكون من (1870) دراسة في استقصاء شكل العنف الأسري والعمر والنوع الاجتماعي على سلوكيات الأطفال، والتي تقيمها باستخدام قائمة التحقق من سلوكيات الطفل (CBCE)، وقد أثبتت نتائجها بأن الأطفال الذين

يتعرضون لأشكال متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأطفال الذين يتعرضون لشكل واحد من العنف، وأشارت النتائج إلى أنه كلما كان عمر الأطفال أكبر كلما كان تأثير العنف الأسري عليهم أقل.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير الحاجة إلى الحب

أجرت الخالدي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة. استخدمت الدراسة المنهج الوصف الارتباطي، وتحدد مجتمع الدراسة بطلبة الجامعة المستنصرية، الكليات الإنسانية، حيث تكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة، أختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. وأسفرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الحاجة إلى الحب. وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الفراغ الوجودي(بالاتجاه السالب). كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة.

وقام المرشدي وناصر (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى المراهقين، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب، وكذلك الذكاء الوجداني لأفرد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –إناث)، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة موزعة على أربع كليات إنسانية في جامعة بابل، ولقياس الحاجة إلى الحب اعتمد على الأداة التي أعدها قدورى في دراسته (2005) في جامعة بغداد والتي تتكون من (47) فقرة تعبر عن الحاجة إلى الحب جمعت من مقاييس وأدبيات مختلفة، ولقياس الذكاء الوجداني اعتمد على مقياس الذكاء الوجداني في دراسة النمري (2009) التي أجريت في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج إن هناك فرقا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة

في كل مـ ن الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني، ودلت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة، كما أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني ولصالح الإناث.

وقام العباسي (2011) بدراسة هدفت إلى التعرف على الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في الرصافة الأولى، وقامت الباحثة ببناء مقياسين أحدهما للشخصية المتكلفة والآخر للحاجة إلى الحب، وطبق المقياسان على عينة بلغت (300) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة البحث لا يتصفون بالشخصية المتكلفة، كذلك توصلت النتائج إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من الحاجة إلى الحب، وليس هناك فروق في الحاجة إلى الحب ما بين الذكور والإناث. كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب.

وأجرى مبارك (2007) دراسة هدفت الى التعرف على الاغتراب الاجتماعي والحاجة الى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المقيمين في بعض الدول العربية، وقد تطلب تحقيق أهداف الدراسة بناء مقياسيين إحداهما لقياس الاغتراب الاجتماعي والآخر لقياس الحاجة الى الحب، وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة بلغت (300) مستجيب ومستجيبة توصلت الدراسة الى أن افراد العينة لديهم مستوى عالٍ من الاغتراب الاجتماعي وهي تسلك سلوكياته، وأن افراد العينة لديهم حاجة قوية الى الحب. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في الاغتراب الاجتماعي ، وأن الاناث أكثر شعوراً بالاغتراب من الذكور، كما بينت أن هناك فروقاً في مدة الاقامة، فكلما ازدادت مدة الاقامة كلما ازداد مستويات الشعور بالاغتراب، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية لم تسجل هناك فروقاً بين

المتزوجين والعزاب، كذلك لم تظهر فروقاً في الحاجة الى الحب بين الذكور والاناث، أما بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فالفروق كانت لصالح العزاب فهم أكثر حاجة الى الحب من المتزوجين، وبالنسبة لمدة الإقامة كانت الفروق لصالح الأفراد الذين ازدادت مدة اقامتهم عن (10) سنوات فهم أكثر حاجة للحب من الأفراد الذين تقل مدة اقامتهم عن (5) سنوات، وتبين أيضاً أن هناك علاقة قوية وطردية بين الاغتراب الاجتماعي والحاجة الى الحب.

وقام المسعودي (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة السارة من ناحية والمؤلمة من ناحية أخرى وفقاً لمتغيرات البحث (الترتيب الولادي – الجنس)، تكونت عينة الدراسة من (262) طالباً وطالبة من جامعة طلبة أقسام الإرشاد النفسي في جامعتي المستنصرية والبصرة، واسفرت نتائج الدراسة عن أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالي من الحب في الوجود البشري، وأيضاً يتمتعون بمستوى عالٍ من خبرات الطفولة السارة والتي هي أعلى من خبرات الطفولة المؤلمة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الحب في الوجود البشري وخبرات الطفولة (السارة والمؤلمة) وفقاً لمتغيرات الحب (الترتيب الولادي وخبرات الطفولة).

وقامت قدوري (2005) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة من جامعة بغداد، وقامت الباحثة ببناء مقياس للشخصية المتصنعة ومقياس الحاجة إلى الحب، واسفرت النتائج عن أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب.

وأجرى نسكوا وآخرون (Nosko, et al., 2011) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الآباء والأبناء، وأساليب الحب (الارتباط/ التعلق) لدى الأبناء البالغين، ونوعية العلاقة في القصص العاطفية (الرومانسية/الغرامية). تم تقييم أساليب الحب في العلاقة باستخدام الاستبيانات واستخدم منهج قصة

الحياة لآدمز (Adams, 1993). لمعرفة أهمية العلاقات العاطفية (الاحترام والأهمية)، والعلاقة الحميمة (الجنسية). وقد تكونت عينة الدراسة من (100) فرداً من المشاركين، في عمر 17و26 عاما، تم جمع عدد من القصص من كل مشارك، في عمر 26عاما عن "لحظة حاسمة في العلاقة" مع شريكه العاطفي. وقد أظهرت الدراسة أن العلاقات بين الآباء والأبناء لدى المشاركون في سن 17عاما كانت مرتبطة على نحو متوقع بجميع أساليب المودة الثلاثة. وأظهرت أن 70%من العينة لديه قصة حب عاطفي حقيقي. وبينت وجود ارتباط بأسلوب الحب الصادق في العلاقات بينهم لصالح عمر 26عاما.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت متغير الصداقة

أجرى إسماعيل (2016) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة الصداقة لدى طلبة المرحلة المتوسطة واختلافها من حيث العمر والجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (200) من الطلبة في مدارس بغداد الكرخ الثانية التي تتراوح أعمارهم ما بين (13) و(146) سنة، وقد بنى الباحث مقياس (مغلي) للصداقة والذي يتضمن (40) فقرة. وقد أظهرت النتائج أن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى عالٍ من الصداقة، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالصداقة تبعاً لمتغير الجنس.

كما أجرى قسام (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ارتياد الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاههم نحو الصداقة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطريقة المسح بالعينة والطريقة المقارنة، والوسيلة المستخدمة هي الاستبانة الإلكترونية لإرسالها عبر موقع فيس بوك (Facebook) إلى حسابات الطلبة المبحوثين على الموقع، والعينة العشوائية القصدية، ووحدة التحليل طالب جامعي مسجل في المواقع الاجتماعية. وقد تم انتقاء(6) اختصاصات جامعية عشوائية هي: الحقوق، علم الاجتماع، علم النفس، الهندسة المدنية، الهندسة المعلوماتية، الرياضيات مع. مراعاة

التماثل في عدد الذكور والإناث في كل اختصاص بـ(25) مفردة. حيث بلغ حجم العينة (300) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ارتياد الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الصداقة.

وقام الشماس (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن خصائص الصداقة ودورها في حياة الشباب الجامعي، وكيفية اختيار الأصدقاء من الجنس الواحد أو من الجنسين. واستخدم لذلك المنهج الوصفي/التحليلي، الذي اعتمد استبانة أداة أساسية، تضمنت (20) بنداً، توزعت على خمسة محاور، هي: اختيار الصديق، خصائص الصداقة، دور الصداقة في حياة الشباب، وتفضيل الصديق من الجنس الواحد أو من الجنسين. وزعت الاستبانة على عينة قوامها (120) فرداً، توزعوا مناصفة بين طلبة السنة الرابعة في كليتي (التربية والعلوم) بجامعة دمشق، وبمعدل (10%) من المجتمع الأصلي. منهم (39) من الذكور، و(81) من الإناث. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية بين (الشباب) طلبة كلية العلوم وطلبة كلية التربية، حول بنود المحاور الخمسة في الاستبانة، أو بين(الشباب) الذكور والإناث.

كما قامت القادري (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة الصداقة وعلاقتها بأنماط العزو لدى طلبة كلية الآداب، كما هدفت إلى الكشف عن أحد جوانب تنظيم بنية الإدراك الاجتماعي في الصداقة بوصفها أحد مواقف التفاعل الاجتماعي الحميم، لتحري مدى كون العزو مكوناً رئيساً في إدراك الفرد الاجتماعي لعلاقات الصداقة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وتوصلت الدراسة أن الطلبة لديهم ميل قوي لعقد الصدقات العميقة والعادية؛ وترتفع نسبة انتهائهما أيضاً وأن خصائص الاختلافات العزوية بين مواقف الصداقة وأنماطها تنزع لتمثيل تحيزات عزوية تؤثر في مواقف التشكل والانتهاء بين الصداقات العادية والعميقة.

وأجرى الجندي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على بعض المتنبئات بالصداقة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفةّ الغربية، وتكونت عينة البحث من (198) طالباً وطالبةً من الطلبة المسجلين في خمس جامعات في فلسطين وهي (النجاح، بيرزيت، بيت لحم، الخليل، القدس المفتوحة)، حيث طبق الباحث مقياس التعلق بالصداقة الذي قام بتعريبه متزامناً مع تعريب كل من اختبار روسنبيرج Rosenberg لتقدير الذات، ومقياس جامعة كاليفورنيا للشعور بالوحدة، واختبارات (الغضب، وحب الاستطلاع) من القائمة الشخصية لسبيلبيرجر الحالة والسمة. وأظهرت النتائج وجود فروق في درجات جودة الصداقة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح سكان مناطق وسط الضفة الغربية، أيضاً ظهرت فروق حسب الحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين.

وقام الصاقطي (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات التوجه نحو الأقران، وتقدير الذات، والمكانة الاجتماعية، والمتغيرات الديموغرافية (العمر، والصف الدراسي) ومتغير الصداقة، كذلك هدفت للكشف عن وجود تأثير تفاعل متعدد بين المتغيرات المستقلة وهي التوجه نحو الأقران وتقدير الذات والمتغيرات الديموغرافية والمتغير التابع والمتمثل في الصداقة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة أبها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية وتكونت من (229) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أبها، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو الأقران والصداقة، كذلك أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تقدير الذات والصداقة، بينما لم تظهر علاقة ارتباطية بين المكانة الاجتماعية والصداقة، في حين ظهرت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو الأقران وتقدير الذات.

وأجرى البلاح (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الصداقة والنسق القيمي لدى المراهقين الصم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) من المراهقين الصم، تراوحت أعمارهم ما بين (13–17) عاماً. وقد قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (30) مراهقاً أصماً (15 ذكور، 15إناث)، ومجموعة ضابطة وعددها (30) مراهقاً أصماً (15 ذكور، 15إناث)، واستخدم الباحث استمارة حالة الصداقة للمراهقين الصم، ومقياس كفاءة الصداقة لدى المراهقين الصم، ومقياس النسق القيمي لدى المراهقين الصم والبرنامج الإرشادي لتحسين مستوى الصداقة لدى الصم. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصداقة والنسق القيمي لدى عينة الدراسة من المراهقين الصم.

وأجرت زاهر والشمعة (2005) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة النمو الاجتماعي عند الأطفال بالاندماج مع الصداقة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليل والارتباطي، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال في مدارس مدينة دمشق، تراوحت أعمارهم ما بين (5–12) سنة. واستخدم لجمع المعلومات مقياس النمو الاجتماعي، ومقابلات مع الأصدقاء وأساليب التعامل فيما بينهم. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عالية بين النمو الاجتماعي للطفل، واندماجه مع الأصدقاء. الأمر الذي يوجب تشجيع الأطفال على تكوين صداقات على أسس سليمة منذ مراحل الطفولة.

كما أجرت الكعبي (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على الصداقة وعلاقتها بتقييم الذات لدى طلبة جامعة بغداد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث اعتمدت الباحثة على مقياسين، الأول مقياس الصداقة لهاكول المكون من (32) فقرة، والثاني مقياس تقييم الذات المكون من (33) فقرة، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (175) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة بغداد، وقد توصلت الدراسة إلى أن بعدي التشابه والإحساس بالقرب لهما دور في الصداقة لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصداقة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث اللاتي تبين أن التشابه والإحساس بالقرب تلعب دوراً مهماً في صداقات الإناث.

وقامت ساك (Sack, 2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات النساء نحو الصداقة بين تجمعاتهن ضمن الوظائف الرسمية. استندت الدراسة إلى الإطار التكاملي الذي وضعاه (Blieszner & Adams, 1992)، وقد شملت عينة الدراسة (36) امرأة تم إجراء المقابلات المعمقة معهن؛ وهن من أعضاء (7) تجمعات رسمية في جامعات، وكليات الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث اعتبرت هذه التجمعات الرسمية حاضنات لصداقاتهن، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير هذه الجماعات يطور الصداقات الحاصلة فيها على عدة أصعدة: الشخصية، والشللية، والمجتمعية؛ وهي أساسية في الدعم النفسي الذي تقدمه النساء لبعضهن؛ وتعتبر الثقة بالأخريات عامل أساسي في التفاعل الحاصل ضمن هذه المجموعات، وتتأثر الصداقة بينهن بالتوقعات (الدور الاجتماعي، السلوك الفردي) وهذا التأثير يطال مراحل الصداقة وبنائها.

المحور الرابع: الدراسات المتعلقة بتقدير الذات

أجرى أبو مرق (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، واستخدمت عينة قوامها (95) طفلاً، منهم (52) ذكور، و(43) إناث . ولتحقيق أهداف الدراسة طُبق مقياسين الأول: اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث (Cooper Smith) ترجمة عبد الفتاح، والدسوقي (1981) الصورة (ب) والأخر: مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من اعداد محمد (2008) بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وأسفرت نتائج الدراسة ان من أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين، والقدرة على المشاركة في النشاطات والاعمال، بينما أهم مظاهر تقدير الذات

عندهم الفرح مع الاقران، وأنهم محبوبون وهم يلعبون . ومن جانب آخر تبين وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية، في حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى كلاً من الذكور والإناث ووجود فروق تعزى الى المستوى التعليمي للأبوين.

واجرت أوشن (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي وكذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت الدراسة من (298) طالباً منهم (160) إناث و(138) ذكور بمختلف التخصصات، واستخدمت الباحثة استمارة واقع التوجيه الجامعي من إعدادها، ومقياس تقدير الذات من إعداد الباحث كوبر سميث (Cooper Smith)، واستمارة قلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة أيضا. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، بينما وجدت علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني. كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير الجنس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص التوجيه الجامعي تعزى لمتغير التخصص الدراسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

وقامت آدم والجاجان (2014) بدراسة هدفت التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، حسب متغيرات الجنس، والتخصص الدراسي (علم النفس، الإرشاد النفسي) لدى عينة البحث. وقد تم استخدام مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم، 2006)، ومقياس تقدير الذات من إعداد (فاكهة جعفر، 2006)، وبلغ

عدد أفراد العينة (100)، بينهم (50) من طلبة قسم علم النفس و(50) من طلبة قسم الإرشاد النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث وعدم وجود فروق تبعاً للجنس في جودة الحياة، وعدم وجود فروق تبعاً للتخصص الدراسي في جودة الحياة، وعدم وجود فروق تبعاً للجنس في تقدير الذات، وعدم وجود فروق تبعاً للتخصص الدراسي في تقدير الذات.

كما قامت العطا (2014) بدراسة هدفت إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء في السودان. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، يشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات مدارس محلية جبل أولياء (وحدة الكلاكلات)، وقد بلغ حجم العينة (180) طالباً وطالبةً، حيث بلغ عدد الذكور (92) طالباً وعدد الإناث (88) طالبةً، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لكوبر سميث. ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (عبد السلام وقشقوش). كذلك استخدمت نتيجة امتحانات نصف العام خلال العام الدراسي (2014-2015). وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية مرتفع. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لمجتمع الدراسة. وعدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. كما بينت وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات تقدير الذات تعزى لمتغير النوع.

وأجرت الدليمي وآخرون (2012) التي هدفت التعرف على تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، والتعرف على الفروق في تقدير الذات وجودة الحياة بين السنوات الدراسية، مع إيجاد علاقة الارتباط بين تقدير الذات وجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، واستعملت الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والمقارنة لعينة البحث التي تم اختيارها بصورة عشوائية طبقية

من طالبات جامعة بابل في كليات تم اختيارها أيضا بالطريقة العشوائية والكليات هي (الدراسات القرآنية والتربية والعلوم بنات والتربية الرياضية والتربية الفنية)، وللسنوات الثانية والثالثة والرابعة فقط وبعدد (82) طالبة للعام الدراسي (2010–2011)، واستعملت الدراسة مقياسي تقدير الذات وجودة الحياة، وتم إجراء التطبيق على عينتين استطلاعيتين من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده (200) طالبة، وإيجاد الأسس العلمية للمقياسين قيد الدراسة وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا ومن ثم مناقشتها اعتمادا على المصادر العلمية ذات العلاقة خرجت الباحثات بعدة استنتاجات كان من أهمها: وجود علاقة ارتباط معنوية بين تقدير الذات وجودة الحياة لدى طالبات السنتين الثالثة والرابعة في جامعة بابل، كذلك تفوق طالبات السنة الرابعة في متغيري تقدير الذات وجودة الحياة، فضلا عن صلاحية مقياسي تقدير الذات وجودة الحياة لدى طالبات جامعة بابل(عينة البحث).

وأجرى حسين وعبد اليمة (2011) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية في العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (120) طالباً، ينتمون إلى أربع مراحل دراسية من أصل (295) طالباً، واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ومقياس تقدير الذات من إعداد محمد العربي، وماجدة اسماعيل. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق معنوية في واقع التوافق النفسي الاجتماعي وفي واقع تقدير الذات لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل عل اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.

وأجرى عربيات والزعول (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، اشتملت الدراسة على عينة بلغ عددها (662) طالباً وطالبةً، منهم (280) طالباً و(382) طالبةً، وطبق الباحثان مقياس تم إعداده

خصيصا لقياس مستوى تقدير الذات وجرى رصد المعدلات التراكمية لأفراد العينة في دائرة القبول والتسجيل، وأسفرت النتائج عن وجود تباين دال إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى كل من الطلبة العاديين والطلبة المنذرين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يغزى إلى المستوى الدراسي. وعدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزي إلى متغيري الجنس والتخصص والتفاعل فيما بينهما. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه بين التحصيل الأكاديمي ومستوى تقدير الذات.

وقامت امزيان (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات المراهقين ومعرفة علاقة تقدير الذات لديهم بالمشكلات التي يعانون منها، بالإضافة إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين تقدير الذات والحاجات الإرشادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (200) تلميذ وتلميذة من مدارس الجزائر، واستخدمت الباحثة استبيان الحاجات الإرشادية بالإضافة إلى استبيان المشكلات النفسية ومقياس كوبر سميث (Cooper Smith)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين تقدير الذات للمراهقين بالمشكلات والحاجات الإرشادية وفق متغيرات الدراسة، ووجود فروق بين ذوي تقدير الذات المتدني وذوي تقدير الذات المتوسط في متغيرات الدراسة وفقا لمتغير الجنس.

كما أجرت جعفر (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الخجل وتقدير الذات والوحدة النفسية ، والكشف عن الفروق وفق الجنس والتخصص والسنة الدراسية والكلية والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (2453) طالباً وطالبة من جامعة دمشق وعدن، واستخدمت الدراسة: مقياسي الخجل وتقدير الذات من إعداد الباحثة، ومقياس الوحدة النفسية من إعداد راسل وآخرين تعريب وتقنين خضر الشناوي (1998). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الخجل وتقدير الذات والوحدة النفسية لدى طلبة جامعتي دمشق وعدن، ووجود فروق في الخجل والوحدة النفسية لصالح طلبة جامعة دمشق بينما في تقدير الذات لصالح طلبة جامعة عدن.

وأجرى سنوبيك وهوبلوفا (Snopek & Hublova, 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على المساندة الاجتماعية المدركة من المراهقين وعلاقتها بالشعور بالرضا عن الحياة، وتقدير الذات في ضوء الفروق الجنسية (ذكر/أنثى)، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثالث المتوسط، وقد بلغ متوسط أعمار العينة للمراهقين من الجنسين 15عاما. وأظهرت النتائج أن ارتباط المساندة الاجتماعية المدركة للمراهقين من الجنسين إيجابيا بكل من تقدير الذات والرضا عن الحياة، وقد تبين ارتباط المساندة الاجتماعية إيجابيا بتقدير الذات لدى المراهقين الذكور أكثر منه لدى المراهقات الإناث، كما تبين ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات لدى المراهقين من الجنسين.

كما أجرى مارتينز وآخرون (Martinz et al., 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن رضا المراهق عن الحياة وعلاقته بتقدير المراهق لذاته والتوافق المدرسي. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي من خلال المدرس والبيئة الفصلية (وعوامل مختلفة للتوافق النفسي للمراهق) تقدير الذات، والرضا عن الحياة، وقد تكونت العينة من (1319) مراهقاً إسبانياً من الجنسين، الذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (11–18) عاماً. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين متغيرات مدرسية (التوافق المدرسي مع المدرس والبيئة المدرسية) وتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين، كما تبين بوضوح ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين.

وقام ميليفسكي وآخرون (Milevsky, et al., 2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لآباء ولأمهات المراهقين وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاكتئاب والرضا عن الحياة. وقد تكونت عينة الدراسة من (272) طالباً من الصفوف الدراسية من الثالث المتوسط حتى الثاني الثانوي من المدارس المتوسطة والثانوية بالمناطق الشمالية الشرقية بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد طبق الباحثون

عليهم عدداً من أدوات القياس النفسي، ومنها: مقاييس الرضا عن أساليب المعاملة الوالدية للأمهات وللآباء، وقائمة للتوافق النفسي ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس تقدير الذات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى ارتباط السلطة الأمومية إيجابياً بكل من تقدير الذات المرتفع والرضا عن الحياة، وسلبيا بالشعور بالاكتئاب النفسي، كذلك ارتبطت أساليب المعاملة الوالدية الجيدة إيجابيا بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، وكذلك تبين ارتباط تقدير الذات إيجابياً بالرضا عن الحياة لدى الطلاب المراهقين من الجنسين بالمدارس الثانوية والمتوسطة بالولايات المتحدة الأمريكية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة فقد تبين أن بعضها تناول العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة (علي (2017)، ودراسة موسى (2015)، ودراسة مخلوفي (2016)، ودراسة الحميري (2013)، ودراسة كاتبي (2012)، ودراسة السويطي (2012)، ودراسة وتد وبدير (2012)، ودراسة أيجيل وآخرون (Aygill, et al.,2008)، ودراسة ستيرنغ وكتيرمان (Sternberg & Guterman, 2006)).

والبعض الآخر تناول الحاجة إلى الحب وعلاقته ببعض المتغيرات (كدراسة الخالدي (2017)، ودراسة المرشدي وناصر (2011)، ودراسة العباسي (2011)، ودراسة مبارك (2007)، ودراسة المسعودي (2007)).

كما تطرق بعضها إلى الحاجة إلى الصداقة (كدراسة إسماعيل (2016)، ودراسة قسام (2013)، ودراسة الشماس (2012)، ودراسة القادري (2012)، ودراسة الجندي (2009)، ودراسة البلاح (2008)، ودراسة ساك (Sack, 2001)).

كذلك تطرقت الدراسات السابقة لتقدير الذات (كدراسة أبو مرق (2015)، ودراسة أوشن (2015)، ودراسة آدم والجاجان (2014)، ودراسة العطا (2014)، ودراسة الدليمي وآخرون (2012)).

تناولت الدراسات السابقة متغيرات الدراسة العنف الأسري والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات لفئات مختلفة وعينات تراوحت بين (15– 1870) وذلك حسب حجم مجتمع الدراسة ومجتمعات تربوية مختلفة من الزوجات والأبناء. وهذه العينات تتشابه مع عينة الدراسة الحالية (طلبة المرحلة الأساسية العليا) في الخليل القديمة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المستخدم، كذلك استفادت منها في بناء مقاييس الدراسة، وفي اختيار مجتمع الدراسة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها ربطت بين متغيرات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات، وتعتبر من الدراسات الأولى التي ربطت هذه المتغيرات مع بعضها على حد علم الباحثة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والارتباطي وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة- سلفاً- بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الكيلاني والشريفين، 2005).

والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو التعرف على " العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة والبالغ عددهم (462) طالباً وطالبةً. وقد طبقت الدراسة بطريقة المسح الشامل على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وبعد جمع الاستبانات، بلغ عدد الاستبانات المستردة (452) استبانة، وتم استبعاد (9) استبانات لعدم الإجابة عليها بشكل صحيح، حيث بلغت الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية (443) استبانة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (443) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، والجدول التالي يوضح خصائص أفراد العينة الديموغرافية:

جدول (1): خصائص أفراد العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	207	46.7
	أنثى	236	53.3
	المجموع	**443**	**100.0**
الصف الدراسي	الصف الثامن	229	51.7
	الصف التاسع	214	48.3
	المجموع	**443**	**100.0**
المستوى التعليمي للأب	ثانوي فما دون	372	84.0
	دبلوم	50	11.3
	بكالوريوس فأعلى	21	4.7
	المجموع	**443**	**100.0**
المستوى التعليمي للأم	ثانوي فما دون	329	74.3
	دبلوم	65	14.6
	بكالوريوس فأعلى	49	11.1
	المجموع	**443**	**100.0**
حالة عمل الأم	تعمل	66	14.9
	لا تعمل	377	85.1
	المجموع	**443**	**100.0**
حالة عمل الأب	يعمل	390	88.0
	لا يعمل	53	12.0
	المجموع	**443**	**100.0**

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس العنف الأسري

وصف المقياس: لأغراض تطوير مقياس العنف الأسري ليلائم البيئة الفلسطينية خاص بالأطفال، قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري المتصل بمفهوم العنف الأسري وتم تحديد مجالاته من خلال الرجوع إلى عدة مقاييس استخدمت في دراسات سابقة كدراسة علي (2017) ودراسة موسى (2015) حول العنف

الأسري، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس صورة العنف الأسري والمكون في صورته الأولية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي: العنف النفسي ويتكون من (10) فقرات، والعنف اللفظي ويتكون من (10) فقرات، والعنف الجسدي يتكون من (10) فقرة. أنظر ملحق (1). وبعد تحكيم المقياس تم حذف بعض الفقرات ليصبح في صورته النهائية مكون من (20) فقرة تتوزع على ثلاث مجالات هي: العنف النفسي مكون من (7) فقرات، والعنف اللفظي مكون من (7) فقرات، والعنف الجسدي مكون من (6) فقرات، أنظر ملحق (2).

تصحيح المقياس:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسي، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة كبيرة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق نهائياً).

بعد إعطاء اتجاهات أفراد العينة أرقاما تمثل أوزانا لاتجاهاتهم من (5-1)، تم حساب فرق أدنى قيمة وهي 1 من أعلى قيمة وهي 5 = 4 وهو ما يسمى المدى.

ثم تم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات.

طول الفئة = 4 ÷ 3 = 1.33

ثم تم إضافة طول الفئة إلى الحد الأدنى للفئة وهو (1)، ليصبح الحد الأعلى للفئة الأولى =

الحد الأعلى للفئة الأولى = 1 + 1.33 = 2.33، ونكرر هذه العملية في الفئة الثانية والثالثة لنحصل على البيانات الموضحة في الجدول (2) الذي يوضح فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل القديمة.

جدول (2): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

فئات المتوسط الحسابي	العنف الأسري
	التقدير
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	مرتفعة

1- صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على (9) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف بعض الفقرات، وبعد التعديلات أصبح المقياس مكوناً من (20) فقرة، وذلك من أجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس أنظر الملحقين (1، 2)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين (85%).

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية للمجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (3)

جدول (3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	أولاً: العنف النفسي		
.1	لا تستمع أسرتي إلى مشكلاتي باهتمام	0.66**	0.00
.2	يتشدد أفراد أسرتي بتطبيق القواعد والقوانين الصارمة	0.63**	0.00
.3	يتم حرماني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر	0.74**	0.00
.4	يشك أفراد أسرتي في تصرفاتي	0.67**	0.00
.5	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي	0.69**	0.00
.6	أتعرض إلى الاحتقار الدائم داخل أسرتي	0.74**	0.00
.7	يجبرني أهلي على قطع علاقاتي مع الآخرين	0.67**	0.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
ثانياً: العنف اللفظي			
.8	أتعرض إلى التعنيف اللفظي من قبل أفراد أسرتي باستمرار	0.79**	0.00
.9	أتعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي دائماً	0.76**	0.00
.10	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ يدل على العدوانية اتجاهي	0.77**	0.00
.11	يستهزئ أفراد أسرتي بآرائي المختلفة	0.77**	0.00
.12	أسمع عبارات لاإنسانية تتلفظ بها أسرتي اتجاهي	0.80**	0.00
.13	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي	0.74**	0.00
.14	لا أرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي	0.68**	0.00
ثالثاً: العنف الجسدي			
.15	أتعرض إلى الضرب قبل والدي	0.78**	0.00
.16	يستخدم والدي معي الركل باليدين والقدمين	0.85**	0.00
.17	يضربني والدي بأدوات المنزل	0.83**	0.00
.18	أتعرض إلى الضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار	0.75**	0.00
.19	يقسو عليّ أفراد أسرتي في حالة الضرب المبرح	0.85**	0.00
.20	أتعرض إلى الضرب بسبب وشاية المحيطين بي	0.75**	0.00

**** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المجال مع الدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (4): مصفوفة معاملات ارتباط درجة كل مجال من مجالات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
العنف النفسي* الدرجة الكلية	0.87**	0.00
العنف اللفظي* الدرجة الكلية	0.93**	0.00
العنف الجسدي* الدرجة الكلية	0.89**	0.00

**** دالة إحصائياً عند (α≤0.01)، * دالة إحصائياً عند (α≤0.05)**

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (4) أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.01)، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس كان قوياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات

المقياس وأنها تشترك معا في قياس العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5): معاملات الثبات لمقياس العنف الأسري

المتغيرات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية		
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح	معامل جتمان
العنف النفسي	7	0.81	0.62	0.77	0.75*
العنف اللفظي	7	0.85	0.71	0.84	0.82*
العنف الجسدي	6	0.90	0.76	0.86**	0.86
الدرجة الكلية للمقياس	**20**	**0.93**	**0.74**	**0.85****	**0.85**

(*) يتم اعتماد معامل جتمان في حال عدم تساوي نصفي المقياس// (**) يتم اعتماد معامل سبيرمان براون في حال تساوي نصفي المقياس

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس وللدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المقياس ما بين (0.81 – 0.90)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.93)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تراوحت قيم معامل سبيرمان براون المصحح بين (0.77 – 0.86)، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.85). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، مما يعطى الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، ويعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفى ظروف التطبيق نفسها.

ثانياً: مقياس الحاجة إلى الحب

1- وصف المقياس:

اعتمدت الباحثة مقياس قدوري (2005) والذي تكون من (50) فقرة، حيث قامت الباحثة باختزاله ليلائم مجتمع الدراسة (طلبة المرحلة الأساسية العليا) ليصبح مكوناً من (20) فقرة تقيس الحاجة إلى الحب، أنظر ملحق (2).

تصحيح المقياس:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسي، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة كبيرة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق نهائياً). والجدول (6) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

جدول (6): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

فئات المتوسط الحسابي	الحاجة إلى الحب
	التقدير
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	مرتفعة

2- صدق المقياس:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (7)

جدول (7): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحب	0.54**	0.00
.2	أستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه	0.56**	0.00
.3	أعتبر أن من واجباتي إسعاد من أحب	0.66**	0.00
.4	لدي القدرة على مسامحة من أحب	0.68**	0.00
.5	لدي القدرة على حب الآخرين	0.65**	0.00
.6	أفكر على نحو أفضل، عندما أكون مع من أحب	0.69**	0.00
.7	أشعر بالحزن أن لم أستطع التواصل مع الذي أحبه	0.65**	0.00
.8	أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه	0.70**	0.00
.9	أجد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني	0.71**	0.00
.10	مشاعري تصبح أكبر عندما أشعر أنني قادر على حب الآخرين	0.66**	0.00
.11	أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر	0.55**	0.00
.12	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبه	0.76**	0.00
.13	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي	0.72**	0.00
.14	أغار على الشخص الذي أحبه	0.58**	0.00
.15	أشعر بالفخر لنجاح من أحب	0.73**	0.00
.16	أشعر بحاجتي إلى الحب ممن أحبهم	0.71**	0.00
.17	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبه	0.66**	0.00
.18	أحب أن أحقق حاجاتي في الحب	0.62**	0.00
.19	أستطيع تقديم الحب للآخرين	0.64**	0.00
.20	أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين	0.58**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

3- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8): معاملات الثبات لمقياس الحاجة إلى الحب

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.91	0.75	0.86

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.91)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.86). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، مما يعطى الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفى ظروف التطبيق نفسها.

ثالثاً: مقياس الحاجة إلى الصداقة

وصف المقياس:

قامت الباحثة بتطوير مقياس الصداقة وذلك بالرجوع إلى ماسلو (Maslow, 1970) حيث تكون في صورته الأولية من (27) فقرة، وبعد تحكيم المقياس تم حذف (7) فقرات ليصبح في صورته النهائية مكوناً من (20) فقرة، أنظر ملحق (2).

تصحيح المقياس:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة كبيرة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق نهائياً). والجدول (9) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

جدول (9): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

فئات المتوسط الحسابي	الحاجة إلى الصداقة
	التقدير
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	مرتفعة

1- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (10)

جدول (10): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	يتدخل أهلي في اختيار أصدقائي	0.59^{**}	0.00
.2	أصدقائي يقفون إلى جانبي وقت الشدة	0.49^{**}	0.00
.3	أوازن بين أفكاري وأفكار أصدقائي	0.58^{**}	0.00
.4	أكتسب من أصدقائي عادات حسنة	0.57^{**}	0.00
.5	ألجأ إلى أصدقائي في الظروف الصعبة	0.63^{**}	0.00
.6	أطلع أصدقائي على خصوصياتي الشخصية	0.52^{**}	0.00

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.7	أتعلّم من أصدقائي معارف ومهارات	0.63**	0.00
.8	أشارك أصدقائي في ملء أوقات الفراغ	0.56**	0.00
.9	أحبذ الصداقة بين الجنسين	0.55**	0.00
.10	لا أفرق بين أصدقائي من الجنسين	0.56**	0.00
.11	يوجد عندي أصدقاء من الجنس الآخر	0.54**	0.00
.12	أشعر بالسعادة مع صداقة الجنس الآخر	0.52**	0.00
.13	لست متأكداً بأني دائماً أعتمد على أصدقائي	0.46**	0.00
.14	أحب أن أكون قريباً من أصدقائي	0.57**	0.00
.15	يزعجني أن لا أجد أصدقائي عندما أقع في مشكلة	0.51**	0.00
.16	أواجه الإحباط إذا انتهت صداقاتي	0.55**	0.00
.17	ليس لي حاجة لاستند على أصدقائي	0.57**	0.00
.18	بدون أصدقائي لا يمكنني مواجهة مشكلاتي	0.554**	0.00
.19	أشعر بالمتعة عندما أكون مع أصدقائي	0.54**	0.00
.20	أبحث عن صديقي عندما تواجهني مشكلة	0.59**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الأداة في قياس ما صيغت من أجل قياسه. وأنها تشترك معا في قياس الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

2- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (11).

جدول (11): معاملات الثبات لمقياس الحاجة إلى الصداقة

المتغير	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
الدرجة الكلية للمقياس	**20**	**0.86**	**0.72**	**0.84**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.86)، كذلك تم التحقق من

ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وبلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.84). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، مما يعطى الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، ويعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفى ظروف التطبيق نفسها.

رابعاً: مقياس تقدير الذات

1- وصف المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير الذات بالرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة أوشن (2015)، ودراسة أبو مرق (2015)، ودراسة العطا (2014)، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (29) فقرة، أنظر ملحق (1)، ليصبح بعد التحكيم في صورته النهائية (20) فقرة، أنظر ملحق (2).

تصحيح المقياس:

وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسي، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة كبيرة)، 4 درجات عندما يجيب (موافق)، 3 درجات عندما يجيب (موافق بدرجة متوسطة)، ودرجتان عندما يجيب (غير موافق)، ودرجة واحدة عندما يجيب (غير موافق نهائياً). والجدول (12) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

جدول (12): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة

فئات المتوسط الحسابي	تقدير الذات
	التقدير
2.33-1.00	منخفضة

متوسطة	3.67-2.34
مرتفعة	5.00-3.68

2- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (13)

جدول (13): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	لا أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر	0.61**	0.00
.2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الصف	0.66**	0.00
.3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها إن استطعت	0.55**	0.00
.4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة	0.55**	0.00
.5	أشعر بأن الآخرون يفرحون بوجودي معهم	0.55**	0.00
.6	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقت طويل	0.67**	0.00
.7	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل	0.70**	0.00
.8	أرى أنني محبوب بين زملائي الذين هم في نفس عمري	0.61**	0.00
.9	يراعي والديّ مشاعري باستمرار	0.69**	0.00
.10	لا استسلم بسهولة كبيرة	0.66**	0.00
.11	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا	0.49**	0.00
.12	يتّبع زملائي أفكاري	0.56**	0.00
.13	اشعر بأني لست جذاباً	0.64**	0.00
.14	أنا أقول ما أريد دون تردد	0.62**	0.00
.15	لا اتضايق من الآخرين بسهولة	0.58**	0.00
.16	أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية.	0.59**	0.00
.17	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.	0.68**	0.00
.18	أرى أن أفكاري تقودني للنجاح.	0.68**	0.00
.19	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي.	0.63**	0.00
.20	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عملٍ جاهدتُ إلى انجازه.	0.48**	0.00

**** دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي

يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وأنها تشترك معا في قياس لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

3- الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وكذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، وذلك كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14): معاملات الثبات لمقياس تقدير الذات

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان براون المصحح
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.84	0.69	0.82

تشير المعطيات الواردة في الجدول (14) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.84)، كذلك تم التحقق من ثبات المقياس بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل سبيرمان براون المصحح للدرجة الكلية للمقياس (0.82). مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى أن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة، مما يعطى الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن المقياس يمكن أن يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفى ظروف التطبيق نفسها.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: الجنس، الصف الدراسي، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأب، حالة عمل الأم، حالة عمل الأب.

المتغيرات التابعة:

- العنف الأسري بأبعاده (العنف النفسي، العنف اللفظي، العنف الجسدي).

- الحاجة إلى الحب.
- الحاجة إلى الصداقة.
- تقدير الذات.

إجراءات الدراسة:

- من خلال الرجوع إلى ما أتيح من الأدب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.
- قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة في صورتها الأولية، ثم قامت بتحكيمها وتعديلها حتى أصبحت ملائمة للدراسة الحالية وتتوافق مع طبيعة مجتمع الدراسة.
- بالرجوع إلى بعض الدراسات والأبحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.
- قامت الباحثة بتجهيز المقاييس التي استخدمتها لجمع البيانات. وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس، ومن ثم تم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراستها بعد تطبيق الأدوات على أفراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (24)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والأوزان النسبية، استخدمت لمعرفة خصائص العينة الديموغرافية، كذلك لمعرفة النسب المئوية للمتوسطات الحسابية.

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، استخدمت لمعرفة درجة العنف الأسري، ودرجة الحاجة إلى الحب والصداقة، ودرجة تقدير الذات.
- اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة التجزئة النصفية.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين العنف الأسري من جهة وبين الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات من جهة أخرى.
- اختبار (ت) (Independent samples t-test)، لمعرفة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis of Variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية لإيجاد مصدر الفروق التي ظهرت في متوسطات العنف الأسري وعلاقته بالحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما درجة العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة. وذلك كما هو موضح على النحو الآتي:

أولاً: درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، ويبينه الجدول (15):

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة العنف الأسري
1	لا تستمع أسرتي إلى مشكلاتي باهتمام	2.59	1.49	51.8	2	متوسطة
2	يتشدد أفراد أسرتي بتطبيق القواعد والقوانين الصارمة	2.79	1.29	55.8	1	متوسطة
3	يتم حرماني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر	2.42	1.35	48.4	3	متوسطة
4	يشك أفراد أسرتي في تصرفاتي	2.27	1.29	45.4	4	منخفضة
5	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي	2.19	1.24	43.8	6	منخفضة
6	أتعرض إلى الاحتقار الدائم داخل أسرتي	1.86	1.17	37.2	7	منخفضة
7	يجبرني أهلي على قطع علاقاتي مع الآخرين	2.20	1.28	44.0	5	منخفضة
	الدرجة الكلية للعنف النفسي	**2.33**	**1.30**	**46.6**	**1**	**منخفضة**
8	أتعرض إلى التعنيف اللفظي من قبل أفراد أسرتي باستمرار	1.94	1.16	38.8	5	منخفضة
9	أتعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي دائماً	2.05	1.14	41.0	3	منخفضة
10	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ يدل على العدوانية	1.95	1.20	39.0	4	منخفضة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة العنف الأسري
	اتجاهي					
11	يستهزئ أفراد أسرتي بآرائي المختلفة	2.07	1.17	41.4	2	منخفضة
12	أسمع عبارات لاإنسانية تتلفظ بها أسرتي اتجاهي	1.89	1.21	37.8	6	منخفضة
13	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي	1.83	1.22	36.6	7	منخفضة
14	لا أرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي	2.63	1.47	52.6	1	متوسطة
الدرجة الكلية للعنف اللفظي		**2.05**	**1.22**	**41.0**	**2**	**منخفضة**
15	أتعرض إلى الضرب قبل والدي	1.82	1.21	36.4	3	منخفضة
16	يستخدم والدي معي الركل باليدين والقدمين	1.64	1.11	32.8	6	منخفضة
17	يضربني والدي بأدوات المنزل	1.65	1.14	33.0	5	منخفضة
18	أتعرض إلى الضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار	1.88	1.20	37.6	2	منخفضة
19	يقسو عليّ أفراد أسرتي في حالة الضرب المبرح	1.67	1.13	33.4	4	منخفضة
20	أتعرض إلى الضرب بسبب وشاية المحيطين بي	1.97	1.27	39.4	1	منخفضة
الدرجة الكلية للعنف الجسدي		**1.77**	**1.18**	**35.4**	**3**	**منخفضة**
الدرجة الكلية للعنف الأسري		**2.08**	**1.24**	**41.6**		**منخفضة**

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15) أن درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعنف الأسري (2.08) ونسبة مئوية (41.6%).

ويتضح من الجدول (15) أن العنف النفسي احتل المركز الأول لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة بمتوسط حسابي بلغ (2.33) ونسبة مئوية بلغت (46.6%)، وحصلت الفقرة (2) على أعلى درجة بالنسبة للعنف النفسي والتي نصها (يتشدد أفراد أسرتي بتطبيق القواعد والقوانين الصارمة)، بينما حصلت الفقرة (6) على أقل درجة بالنسبة للعنف النفسي والتي نصها (أتعرض إلى الاحتقار الدائم داخل أسرتي).

وجاء في المركز الثاني العنف اللفظي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة بمتوسط حسابي بلغ (2.05) ونسبة مئوية بلغت (41.0%)، وحصلت الفقرة (14) على أعلى درجة بالنسبة للعنف اللفظي والتي نصها (لا أرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي)، بينما حصلت

الفقرة (6) على أقل درجة بالنسبة للعنف اللفظي والتي نصها (يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي).

أما المركز الثالث فاحتله العنف الجسدي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة بمتوسط حسابي بلغ (1.77) ونسبة مئوية بلغت (35.4%)، وحصلت الفقرة (20) على أعلى درجة بالنسبة للعنف الجسدي والتي نصها (أتعرض إلى الضرب بسبب وشاية المحيطين بي)، بينما حصلت الفقرة (16) على أقل درجة بالنسبة للعنف الجسدي والتي نصها (يستخدم والدي معي الركل باليدين والقدمين).

ثانياً: درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، ويبينه الجدول (16):

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الحاجة إلى الحب
1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحب	3.88	1.29	77.6	6	كبيرة
2	أستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه	3.26	1.39	65.2	16	متوسطة
3	أعتبر أن من واجباتي إسعاد من أحب	4.05	1.10	81.0	1	كبيرة
4	لدي القدرة على مسامحة من أحب	3.94	1.19	78.8	5	كبيرة
5	لدي القدرة على حب الآخرين	3.83	1.20	76.6	8	كبيرة
6	أفكر على نحو أفضل، عندما أكون مع من أحب	3.82	1.19	76.4	9	كبيرة
7	أشعر بالحزن أن لم أستطع التواصل مع الذي أحبه	3.57	1.31	71.4	13	متوسطة
8	أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه	4.04	1.10	80.8	2	كبيرة
9	أجد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني	4.02	1.09	80.4	3	كبيرة
10	مشاعري تصبح أكبر عندما أشعر أنني قادر على حب الآخرين	3.72	1.26	74.4	11	كبيرة
11	أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر	3.09	1.57	61.8	17	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الحاجة إلى الحب
12	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبه	3.95	1.17	79.0	4	كبيرة
13	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي	3.71	1.18	74.2	12	كبيرة
14	أغار على الشخص الذي أحبه	3.54	1.42	70.8	14	متوسطة
15	أشعر بالفخر لنجاح من أحب	4.02	1.15	80.4	3	كبيرة
16	أشعر بحاجتي إلى الحب ممن أحبهم	3.88	1.20	77.6	6	كبيرة
17	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبه	3.79	1.26	75.8	10	كبيرة
18	أحب أن أحقق حاجاتي في الحب	3.52	1.30	70.4	15	متوسطة
19	أستطيع تقديم الحب للآخرين	3.84	1.24	76.8	7	كبيرة
20	أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين	4.05	1.24	81.0	1	كبيرة
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب		**3.78**	**1.24**	**75.6**	**كبيرة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (16) أن درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحاجة إلى الحب (3.78) ونسبة مئوية (75.6%). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.09-4.05).

ويتضح من الجدول (16) أن الفقرات (20، 8، 15) قد حصلت على أعلى موافقة بالنسبة لدرجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين، أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه، أشعر بالفخر لنجاح من أحب.

في حين أن الفقرات (11، 2، 18) قد حصلت على أدنى موافقة بالنسبة لدرجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر، أستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه، أحب أن أحقق حاجاتي في الحب.

ثالثاً: درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، ويبينه الجدول (17):

جدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة الحاجة إلى الصداقة
1	يتدخل أهلي في اختيار أصدقائي	3.09	1.37	61.8	11	متوسطة
2	أصدقائي يقفون إلى جانبي وقت الشدة	3.72	1.28	74.4	3	كبيرة
3	أوازن بين أفكاري وأفكار أصدقائي	3.58	1.21	71.6	6	متوسطة
4	أكتسب من أصدقائي عادات حسنة	3.71	1.26	74.2	4	كبيرة
5	ألجأ إلى أصدقائي في الظروف الصعبة	3.41	1.31	68.2	8	متوسطة
6	أطلع أصدقائي على خصوصياتي الشخصية	2.69	1.36	53.8	18	كبيرة
7	أتعلّم من أصدقائي معارف ومهارات	3.61	1.26	72.2	5	متوسطة
8	أشارك أصدقائي في ملء أوقات الفراغ	3.76	1.26	75.2	2	كبيرة
9	أحبذ الصداقة بين الجنسين	2.93	1.49	58.6	13	متوسطة
10	لا أفرق بين أصدقائي من الجنسين	2.97	1.50	59.4	12	متوسطة
11	يوجد عندي أصدقاء من الجنس الآخر	2.79	1.57	55.8	17	متوسطة
12	أشعر بالسعادة مع صداقة الجنس الآخر	2.85	1.48	57.0	15	متوسطة
13	لست متأكداً بأني دائماً أعتمد على أصدقائي	3.18	1.34	63.6	10	متوسطة
14	أحب أن أكون قريباً من أصدقائي	3.72	1.28	74.4	3	كبيرة
15	يزعجني أن لا أجد أصدقائي عندما أقع في مشكلة	3.58	1.35	71.6	6	متوسطة
16	أواجه الإحباط إذا انتهت صداقاتي	3.46	1.38	69.2	7	متوسطة
17	ليس لي حاجة لاستند على أصدقائي	2.83	1.31	56.6	16	متوسطة
18	بدون أصدقائي لا يمكنني مواجهة مشكلاتي	2.88	1.38	57.6	14	متوسطة
19	أشعر بالمتعة عندما أكون مع أصدقائي	3.76	1.35	75.2	1	كبيرة
20	أبحث عن صديقي عندما تواجهني مشكلة	3.37	1.31	67.4	9	متوسطة
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة		**3.29**	**1.35**	**65.8**	**متوسطة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17) أن درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة (3.29) ونسبة مئوية (65.8%). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.69-3.76).

ويتضح من الجدول (17) أن الفقرات (19، 8، 2، 14) قد حصلت على أعلى موافقة بالنسبة لدرجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت

هذه الفقرات حول: أشعر بالمتعة عندما أكون مع أصدقائي، أشارك أصدقائي في ملء أوقات الفراغ، أصدقائي يقفون إلى جانبي وقت الشدة، أحب أن أكون قريباً من أصدقائي.

في حين أن الفقرات (6، 11، 17) قد حصلت على أدنى موافقة بالنسبة لدرجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أطلع أصدقائي على خصوصياتي الشخصية، يوجد عندي أصدقاء من الجنس الآخر، ليس لي حاجة لاستند على أصدقائي.

رابعاً: درجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، ويبينه الجدول (18):

جدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة تقدير الذات
1	لا أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر	3.10	1.46	62.0	17	متوسطة
2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الصف	2.69	1.43	53.8	19	متوسطة
3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها إن استطعت	3.46	1.30	69.2	9	متوسطة
4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة	3.41	1.16	68.2	11	متوسطة
5	أشعر بأن الآخرون يفرحون بوجودي معهم	3.53	1.23	70.6	8	متوسطة
6	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقت طويل	3.11	1.26	62.2	16	كبيرة
7	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل	3.18	1.27	63.8	15	متوسطة
8	أرى أنني محبوب بين زملائي الذين هم في نفس عمري	3.72	1.25	74.4	6	كبيرة
9	يراعي والديّ مشاعري باستمرار	3.66	1.23	73.2	7	متوسطة
10	لا استسلم بسهولة كبيرة	3.82	1.28	76.4	2	كبيرة
11	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا	3.23	1.28	64.6	13	متوسطة
12	يتّبع زملائي أفكاري	3.20	1.18	64.0	14	متوسطة
13	اشعر بأني لست جذاباً	2.72	1.31	54.4	18	كبيرة
14	أنا أقول ما أريد دون تردد	3.44	1.18	68.8	10	متوسطة
15	لا اتضايق من الآخرين بسهولة	3.38	1.22	67.6	12	متوسطة
16	أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية.	3.86	1.13	77.2	1	كبيرة
17	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.	3.80	1.15	76.0	3	كبيرة
18	أرى أن أفكاري تقودني للنجاح.	3.74	1.17	74.8	4	كبيرة
19	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي.	3.73	1.22	74.6	5	كبيرة
20	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عملٍ جاهدتُ إلى انجازه.	3.44	1.31	68.8	10	متوسطة
الدرجة الكلية لتقدير الذات		**3.41**	**1.25**	**68.2**	**متوسطة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (18) أن درجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقدير الذات (3.41) ونسبة مئوية (68.2%). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.69-3.86).

ويتضح من الجدول (18) أن الفقرات (16، 10، 17) قد حصلت على أعلى موافقة بالنسبة لدرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية، لا استسلم بسهولة كبيرة، لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.

في حين أن الفقرات (2، 13، 1) قد حصلت على أدنى موافقة بالنسبة لدرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الصف، اشعر بأني لست جذاباً، لا أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكل من العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حالة عمل الأم، حالة عمل الأب)؟

وانبثق عنه الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس.

للإجابة عن الفرضية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (19) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس. (ن= 443)

المتغير	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	ذكر	207	2.40	0.75	1.79	0.07
	أنثى	236	2.25	0.97		
العنف اللفظي	ذكر	207	1.99	0.75	-1.27	0.21
	أنثى	236	2.10	1.01		
العنف الجسدي	ذكر	207	1.79	0.79	0.17	0.86
	أنثى	236	1.77	1.06		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	ذكر	207	2.07	0.63	0.25	0.81
	أنثى	236	2.05	0.94		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	ذكر	207	3.70	0.90	-1.86	0.06
	أنثى	236	3.84	0.64		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	ذكر	207	3.24	0.78	-0.87	0.39
	أنثى	236	3.30	0.63		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	ذكر	207	3.29	0.72	**-3.54**	**0.00****
	أنثى	236	3.49	0.51		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 441**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت (ت) المحسوبة (1.86) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.06) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

أيضاً لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، حيث

بلغت (ت) المحسوبة (0.87) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.39) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت (ت) المحسوبة (3.54) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) عند مستوى دلالة (0.01). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. حيث كانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي بلغ (3.49) مقابل (3.29) للذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

للإجابة عن الفرضية الثانية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

جدول (20) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي. (ن= 443)

المتغير	الصف الدراسي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	الصف الثامن	229	2.32	0.81	-0.01	0.99
	الصف التاسع	214	2.32	0.94		
العنف اللفظي	الصف الثامن	229	2.01	0.79	-0.81	0.42
	الصف التاسع	214	2.08	1.01		
العنف الجسدي	الصف الثامن	229	1.81	0.86	0.64	0.52
	الصف التاسع	214	1.75	1.03		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	الصف الثامن	229	2.06	0.69	-0.09	0.93
	الصف التاسع	214	2.07	0.92		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	الصف الثامن	229	3.85	0.75	**2.05**	**0.04***
	الصف التاسع	214	3.70	0.79		

المتغير	الصف الدراسي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	الصف الثامن	229	3.39	0.69	**3.66**	**0.00****
	الصف التاسع	214	3.15	0.69		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	الصف الثامن	229	3.44	0.56	1.48	0.14
	الصف التاسع	214	3.35	0.68		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 441**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (20) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت (ت) المحسوبة (2.05) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.04) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وقد كانت الفروق لصالح طلبة الصف الثامن بمتوسط حسابي بلغ (3.85) مقابل (3.70) للصف التاسع.

كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت (ت) المحسوبة (3.66) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) عند مستوى دلالة (0.01). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وكانت الفروق لصالح طلبة الصف الثامن بمتوسط حسابي بلغ (3.39) مقابل (3.15) للصف التاسع.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف، حيث بلغت

(ت) المحسوبة (1.48) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.14) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

للإجابة عن الفرضية الثالثة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو موضح في الجداول (21، 22، 23).

جدول (21): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب (ن=443)

المتغير	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف النفسي	ثانوي فما دون	372	2.35	0.88
	دبلوم	50	2.23	0.82
	بكالوريوس فأعلى	21	2.03	0.80
	المجموع	**443**	**2.32**	**0.88**
العنف اللفظي	ثانوي فما دون	372	2.08	0.91
	دبلوم	50	1.95	0.88
	بكالوريوس فأعلى	21	1.59	0.53
	المجموع	**443**	**2.05**	**0.90**
العنف الجسدي	ثانوي فما دون	372	1.81	0.97
	دبلوم	50	1.80	0.88
	بكالوريوس فأعلى	21	1.27	0.38
	المجموع	**443**	**1.78**	**0.95**
الدرجة الكلية للعنف الأسري	ثانوي فما دون	372	2.09	0.82
	دبلوم	50	2.00	0.77
	بكالوريوس فأعلى	21	1.65	0.52
	المجموع	**443**	**2.06**	**0.81**
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	ثانوي فما دون	372	3.82	0.73
	دبلوم	50	3.56	0.85
	بكالوريوس فأعلى	21	3.60	1.17
	المجموع	**443**	**3.78**	**0.77**

المتغير	المستوى التعليمي للأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	ثانوي فما دون	372	3.30	0.68
	دبلوم	50	3.19	0.68
	بكالوريوس فأعلى	21	3.01	0.98
	المجموع	**443**	**3.27**	**0.70**
الدرجة الكلية لتقدير الذات	ثانوي فما دون	372	3.42	0.60
	دبلوم	50	3.30	0.52
	بكالوريوس فأعلى	21	3.21	1.04
	المجموع	**443**	**3.40**	**0.62**

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (22):

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. (ن= 443)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	بين المجموعات	2.635	2	1.318	1.723	0.180
	داخل المجموعات	336.368	440	0.764		
	المجموع	339.003	442	------		
العنف اللفظي	بين المجموعات	5.434	2	2.717	**3.386**	**0.035***
	داخل المجموعات	353.073	440	0.802		
	المجموع	358.507	442	------		
العنف الجسدي	بين المجموعات	5.736	2	2.868	**3.241**	**0.040***
	داخل المجموعات	389.389	440	0.885		
	المجموع	395.125	442	------		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	بين المجموعات	4.211	2	2.106	**3.244**	**0.040***
	داخل المجموعات	285.558	440	0.649		
	المجموع	289.769	442	------		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	بين المجموعات	3.578	2	1.789	**3.019**	**0.050***
	داخل المجموعات	260.742	440	0.593		
	المجموع	264.321	442	------		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	بين المجموعات	2.103	2	1.052	2.144	0.118
	داخل المجموعات	215.833	440	0.491		
	المجموع	217.936	442	------		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	1.322	2	0.661	1.707	0.183
	داخل المجموعات	170.370	440	0.387		
	المجموع	171.692	442	------		

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).** *** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (22) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وفي مجالي (العنف اللفظي والعنف الجسدي) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأسري ولمجالي العنف اللفظي والعنف الجسدي على الترتيب ((0.040)، (0.035)، (0.040)) وجميعها أصغر من (0.05) ودالة إحصائيا. في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في درجات العنف النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.180) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث بلع مستوى الدلالة (0.050) وهي مساوية لـ (0.05)، ودالة إحصائياً.

أما بالنسبة للحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.118) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وبالنسبة لتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.183) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

ولإيجاد مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، وذلك كما هو واضح من خلال الجدول (23).

جدول (23): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المجال	المقارنات	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس فأعلى
العنف اللفظي	ثانوي فما دون	2.08	-----	0.49945*
	دبلوم	1.95		-----
	بكالوريوس فأعلى	1.59	-----	
العنف الجسدي	ثانوي فما دون	1.81	-----	0.53571*
	دبلوم	1.80		0.53349*
	بكالوريوس فأعلى	1.27	-----	
الدرجة الكلية للعنف الأسري	ثانوي فما دون	2.09	-----	0.44939*
	دبلوم	2.00		0.35876*
	بكالوريوس فأعلى	1.65	-----	
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	ثانوي فما دون	3.82	0.25686*	-----
	دبلوم	3.56		-----
	بكالوريوس فأعلى	3.60	-----	

تشير المقارنات الثنائية البعدية وفق الجدول (23) إلى أن الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ظهرت في الدرجة الكلية للعنف الأسري وفي مجالي (العنف اللفظي والعنف الجسدي)، وقد كانت الفروق بين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون من جهة وبين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم بكالوريوس فأعلى من جهة أخرى ولصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون الذين كان العنف الأسري عندهم أعلى.

كما ظهرت فروق في الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً

لمتغير المستوى التعليمي للأب، حيث كانت الفروق بين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون من جهة وبين الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم دبلوم من جهة أخرى ولصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون الذين كانت الحاجة إلى الحب عندهم أعلى.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

للإجابة عن الفرضية الرابعة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، وذلك كما هو موضح في الجدولين (24، 25).

جدول (24): يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم (ن=443)

المتغير	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف النفسي	ثانوي فما دون	329	2.33	0.91
	دبلوم	65	2.29	0.81
	بكالوريوس فأعلى	49	2.31	0.76
	المجموع	443	2.32	0.88
العنف اللفظي	ثانوي فما دون	329	2.10	0.94
	دبلوم	65	1.84	0.77
	بكالوريوس فأعلى	49	1.97	0.74
	المجموع	443	2.05	0.90
العنف الجسدي	ثانوي فما دون	329	1.83	1.01
	دبلوم	65	1.59	0.75
	بكالوريوس فأعلى	49	1.72	0.69
	المجموع	443	1.78	0.95
الدرجة الكلية للعنف الأسري	ثانوي فما دون	329	2.10	0.85
	دبلوم	65	1.92	0.69
	بكالوريوس فأعلى	49	2.02	0.65
	المجموع	443	2.06	0.81
الدرجة الكلية للحاجة إلى	ثانوي فما دون	329	3.78	0.77

المتغير	المستوى التعليمي للأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحب	دبلوم	65	3.72	0.81
	بكالوريوس فأعلى	49	3.85	0.75
	المجموع	443	3.78	0.77
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	ثانوي فما دون	329	3.25	0.72
	دبلوم	65	3.33	0.61
	بكالوريوس فأعلى	49	3.37	0.71
	المجموع	443	3.27	0.70
الدرجة الكلية لتقدير الذات	ثانوي فما دون	329	3.40	0.66
	دبلوم	65	3.43	0.48
	بكالوريوس فأعلى	49	3.29	0.56
	المجموع	443	3.40	0.62

يتضح من الجدول (24) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. وللتحقق من دلالة الفروق استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (25):

جدول (25) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق في درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. (ن= 443)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	بين المجموعات	0.092	2	0.046	0.060	0.942
	داخل المجموعات	338.911	440	0.770		
	المجموع	339.003	442	-----		
العنف اللفظي	بين المجموعات	3.869	2	1.934	2.400	0.092
	داخل المجموعات	354.638	440	0.806		
	المجموع	358.507	442	-----		
العنف الجسدي	بين المجموعات	3.114	2	1.557	1.748	0.175
	داخل المجموعات	392.011	440	0.891		
	المجموع	395.125	442	-----		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	بين المجموعات	1.749	2	0.875	1.336	0.264
	داخل المجموعات	288.020	440	0.655		
	المجموع	289.769	442	-----		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	بين المجموعات	.497	2	0.249	0.415	0.661
	داخل المجموعات	263.823	440	0.600		
	المجموع	264.321	442	-----		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	بين المجموعات	.898	2	0.449	0.910	0.403
	داخل المجموعات	217.038	440	0.493		

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
	المجموع	217.936	442	-----		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	بين المجموعات	.658	2	0.329	0.846	0.430
	داخل المجموعات	171.034	440	0.389		
	المجموع	171.692	442	-----		

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).** *** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وفي مجالاته (العنف النفسي والعنف اللفظي والعنف الجسدي) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأسري ولمجالاته على الترتيب ((0.264)، (0.942)، (0.092)، (0.175)) وجميعها أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائيا.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.661) وهي أكبر من (0.05)، وغير دالة إحصائياً.

أما بالنسبة للحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.403) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وبالنسبة لتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.430) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم.

للإجابة عن الفرضية الخامسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample T-Test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم.

جدول (26): نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم. (ن= 443)

المتغير	حالة عمل الأم	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	تعمل	66	2.29	0.89	-0.33	0.74
	لا تعمل	377	2.33	0.88		
العنف اللفظي	تعمل	66	2.06	0.85	0.12	0.90
	لا تعمل	377	2.04	0.91		
العنف الجسدي	تعمل	66	1.73	0.79	-0.44	0.66
	لا تعمل	377	1.79	0.97		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	تعمل	66	2.04	0.76	-0.23	0.82
	لا تعمل	377	2.07	0.82		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	تعمل	66	3.62	0.88	-1.81	0.07
	لا تعمل	377	3.80	0.75		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	تعمل	66	3.28	0.79	0.09	0.93
	لا تعمل	377	3.27	0.69		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	تعمل	66	3.45	0.62	0.76	0.45
	لا تعمل	377	3.39	0.62		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 441**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (26) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05).

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم، حيث بلغت (ت) المحسوبة (1.81) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.07) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم، حيث بلغت (ت) المحسوبة (0.09) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.93) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم، حيث بلغت (ت) المحسوبة (0.76) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.45) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

للإجابة عن الفرضية السادسة، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent-Sample t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

جدول (27) نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample T-Test) للتعرف على الفروق في متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب. (ن= 443)

المتغير	حالة عمل الأب	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العنف النفسي	يعمل	390	2.28	0.83	**-2.82**	**0.00****
	لا يعمل	53	2.64	1.09		
العنف اللفظي	يعمل	390	1.98	0.82	**-4.04**	**0.00****
	لا يعمل	53	2.51	1.27		
العنف الجسدي	يعمل	390	1.72	0.86	**-3.45**	**0.00****
	لا يعمل	53	2.19	1.36		
الدرجة الكلية للعنف الأسري	يعمل	390	2.01	0.73	**-3.86**	**0.00****
	لا يعمل	53	2.46	1.17		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الحب	يعمل	390	3.78	0.78	0.12	0.91
	لا يعمل	53	3.77	0.70		
الدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة	يعمل	390	3.26	0.71	-1.07	0.29
	لا يعمل	53	3.37	0.65		
الدرجة الكلية لتقدير الذات	يعمل	390	3.37	0.63	**-2.16**	**0.03***
	لا يعمل	53	3.57	0.55		

*** *دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، * دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، درجات الحرية = 441**

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 1.96، قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (27) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب، حيث كانت جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وقد كانت الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية للعنف الأسري ومجالاته (0.00) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً، حيث كانت الفروق في الدرجة الكلية لصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون بمتوسط حسابي بلغ (2.46) مقابل (2.01) للطلبة الذين آبائهم يعملون. كذلك كانت الفروق في جميع مجالات العنف الأسري لصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب،

حيث بلغت (ت) المحسوبة (0.12) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.91) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات الحاجة إلى الصداقة لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب، حيث بلغت (ت) المحسوبة (1.07) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.29) وهي أكبر من (0.05) ودالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب، حيث بلغت (ت) المحسوبة (2.16) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05). وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.03) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً. وقد كانت الفروق لصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون بمتوسط حسابي بلغ (3.57) مقابل (3.37) للطلبة الذين آبائهم يعملون.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة؟

للإجابة على السؤال الثالث، تم تحويله إلى الفرضية الآتية:

الفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

للإجابة عن الفرضية السابعة، استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين العنف الأسري من جهة وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة من جهة أخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (28).

جدول (28): يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين العنف الأسري من جهة وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة من جهة أخرى

	مجالات العنف الأسري						الدرجة الكلية للعنف الأسري	
	العنف النفسي		العنف اللفظي		العنف الجسدي			
	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة	(ر)	مستوى الدلالة
الحاجة إلى الحب	0.104*	0.03	0.06	0.22	0.01	0.81	0.07	0.17
الحاجة إلى الصداقة	0.127**	0.01	0.132**	0.01	0.127**	0.01	0.144**	0.00
تقدير الذات	-0.06	0.18	-0.101*	0.03	-0.114*	0.02	-0.104*	0.03

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (28) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ضعيفة ودالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **الحاجة إلى الحب** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.104) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أنه كلما زاد **العنف النفسي** زادت **الحاجة إلى الحب** والعكس صحيح. أما بالنسبة للعلاقة بين العنف اللفظي وبين الحاجة إلى الحب فكانت العلاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.06) بدلالة إحصائية (0.22) وهي غير دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **والحاجة إلى الحب** من جهة أخرى علاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.01) بدلالة إحصائية (0.81) وهي غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **الحاجة إلى الحب** من جهة أخرى فكانت العلاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.07) بدلالة إحصائية (0.17) وهي غير دالة إحصائياً. وهذا يشير إلى أنه كلما زاد العنف الأسري زادت الحاجه إلى الحب، والعكس صحيح.

كما تبين جود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **الحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.127) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أنه كلما زاد **العنف النفسي** زادت

الحاجة إلى الصداقة والعكس صحيح. أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف اللفظي** وبين **الحاجة إلى الصداقة** فكانت العلاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.132) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **والحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى علاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.127) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **الحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى فكانت العلاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.144) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً. وهذا يشير إلى أنه كلما زاد العنف الأسري زادت الحاجه إلى الصداقة، والعكس صحيح.

كما تبين جود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **تقدير الذات** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.06-) بدلالة إحصائية (0.18) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف اللفظي** وبين **تقدير الذات** فكانت العلاقة سالبة وعكسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.101-) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **وتقدير الذات** من جهة أخرى علاقة سالبة عكسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.114-) بدلالة إحصائية (0.02) وهي دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **وتقدير الذات** من جهة أخرى فكانت العلاقة عكسية سالبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.104-) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً. وهذا يشير إلى أنه كلما زاد العنف الأسري قلّ تقدير الذات، والعكس صحيح.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

أولاً مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة؟

لمناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول. تمت مناقشة المحاور الآتية:

مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

أظهرت النتائج أن درجة العنف الأسري لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للعنف الأسري (2.08) ونسبة مئوية (41.6%). وجاء أولاً العنف النفسي، ثم العنف اللفظي، وأخيراً جاء العنف الجسدي.

وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة السويطي (2012)** التي توصلت إلى أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة، حيث إن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الأولى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلى ذلك تعرضهم للإهمال ثانياً وبدرجة متوسطة أيضا، ثم إن العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة. واختلفت مع **دراسة الحميري (2013)** التي توصلت إلى شعور المعلمات بمستوى مرتفع من العنف الأسري.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسر الفلسطينية في مدينة الخليل القديمة ليست على دراية كافية بأشكال العنف الأسري، حيث أنها تعتقد أن العنف يقتصر على العنف الجسدي فقط، أما بالنسبة للإساءة اللفظية فلا يعتبرونها عنفاً، كما أنهم يعتقدون أن استخدام العنف الجسدي من أجل التربية والتأديب والعقاب الذي يعتبر مقبولاً في المجتمع الفلسطيني، ولكن هذا العقاب يؤدي إلى التأثير على الحالة النفسية للطفل في هذه المرحلة العمرية ويكون وقعه أشد من العنف الجسدي الذي تعرض له.

مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

أظهرت النتائج أن درجة الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحاجة إلى الحب (3.78) ونسبة مئوية (75.6%).

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة المرشدي وناصر (2011)** التي توصلت إلى أن هناك فرقا بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الحاجة إلى الحب، كما اتفقت مع **دراسة العباسي (2011)** التي توصلت إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من الحاجة إلى الحب، كذلك اتفقت مع **دراسة مبارك (2007)** التي توصلت إلى أن افراد العينة لديهم حاجة قوية الى الحب.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة متفقة مع الواقع الذي يعيشه أبناء الخليل القديمة من ظلم واضطهاد بسبب الاحتلال الإسرائيلي وقطعان مستوطنيه، الذي لا يتركوا أي فرصة للتضييق على أهلنا في الخليل القديمة، كذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها أبناء الخليل القديمة وانشغال الأب في توفير رزق أسرته وقلة لقائه مع أبنائه واحتضانهم وإشعارهم بالحب والحنان، كل ذلك أدى إلى حاجة طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة إلى الحب.

مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

أظهرت النتائج أن درجة الحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للحاجة إلى الصداقة (3.29) ونسبة مئوية (65.8%).

واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة إسماعيل (2016)** التي أظهرت نتائجها **أن** طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى عالٍ من الصداقة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها أهالي الخليل القديمة سواءً الاجتماعية أو الاقتصادية، كذلك التصادم والمواجهة مع الاحتلال والمستوطنين وانتشار ظاهرة المخدرات وغيرها من الجرائم المدمرة للمجتمع، كل ذلك إلى يؤدي تخوف الأهل وزيادة حرصهم على أبنائهم، بالتالي عدم إعطائهم حرية في اختيار اصدقائهم خوفاً من تورطهم في مشاكل اجتماعية، وهذا أدى إلى شعور طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدينة الخليل القديمة بالحاجة إلى الصداقة.

مناقشة النتائج المتعلقة بدرجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة.

أظهرت النتائج أن درجة تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مدينة الخليل القديمة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقدير الذات (3.41) ونسبة مئوية (68.2%).

واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة العطا (2014)** التي أظهرت أن إلى أن تقدير الذات لدى طلاب الصف الثاني للمرحلة الثانوية مرتفع، كما اختلفت مع **دراسة مارتينز وآخرون (Martinez et al., 2007)** التي أظهرت بوضوح ارتباط الرضا عن الحياة إيجابيا بتقدير الذات المرتفع لدى المراهقين من الجنسين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة وبسبب الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، والمضايقات اليومية التي يتعرضون لها من المحتلين، كذلك انخفاض مستوى جودة الحياة في الخليل القديمة بسبب ارتفاع نسبة الجريمة، وكذلك كثرة المشكلات الاجتماعية بين العشائر التي تقطن تلك المنطقة، كل ذلك انعكس على تقدير الطلبة لذواتهم حيث أدى ذلك إلى تقدير الطلبة لذواتهم بدرجة متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بكل من العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الصف الدراسي، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، حالة عمل الأم، حالة عمل الأب)؟

لمناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، تمت مناقشة المتغيرات الآتية:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الصداقة لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس. بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تقدير الذات لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة كاتبي (2012)** التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً للجنس، كذلك اتفقت مع **دراسة إسماعيل (2016)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالصداقة تبعاً لمتغير الجنس. أيضاً اتفقت مع **دراسة الشماس (2012)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين (الشباب) في خصائص الصداقة بينهم تعزى لمغير الجنس. كذلك اتفقت مع **دراسة أبو مرق (2015)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى كلاً من الذكور والإناث. واختلفت مع **دراسة المرشدي وناصر (2011)** التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني ولصالح الإناث.

وتفسر الباحثة ذلك بان الطلاب والطالبات في مجتمعنا بشكل عام وفي الخليل القديمة بشكل خاص يعيشون نفس الظروف الحياتية تقريباً، سواء من الناحية الاجتماعية، أو الاقتصادية، وفي شتى المجالات، وان إشباعهم لحاجاتهم النفسية متقارب نظراً لذلك، حيث يسعى جميع الأفراد من الذكور والإناث إلى إشباع حاجاتهم النفسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) وفي تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير الصف، ولصالح طلبة الصف الثامن.

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة الصاقطي (2008)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الصداقة تعزى لمتغير الصف. واختلفت مع **دراسة الدليمي وآخرون (2012)** التي توصلت إلى تفوق طالبات الصف الرابع في متغير تقدير الذات.

وتفسر الباحثة ذلك إلى أن عدم وجود فروق في العنف الأسري وتقدير الذات بين طلبة الصفين الثامن والتاسع في الخليل القديمة إلى أنهم يعيشون نفس الظروف، وتعامل أسرهم معهم بنفس الأسلوب لما تمليه البيئة الموجودة في الخليل القديمة، كذلك فإن تقديرهم لذواتهم جاء متقارباً لأنهم يتعرضون لنفس الأشياء المحيطة بهم، أما بالنسبة للفروق التي ظهرت في الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة فيمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة الصف التاسع يكونوا قد بنوا علاقات صداقة أكثر من طلبة الصف الثامن وهذا بالتالي يشعرهم بالدفء العاطفي، على عكس طلبة الصف الثامن الذين يكونوا قد بدأوا في البحث عن صداقات، لذا كانت حاجتهم إلى الحب والى الصداقة أكثر من طلبة الصف التاسع.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وفي مجالي (العنف اللفظي والعنف الجسدي) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون. كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوي فما دون. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً بالنسبة للحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب.

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة كاتبة (2012)** التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأب، واتفقت ايضاً مع **دراسة أبو مرق (2015)** التي توصلت إلى وجود فروق تعزى الى المستوى التعليمي للأبوين.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الآباء الذين يحملون درجات علمية دبلوم فأعلى يكون لديهم معرفة وإلمام بأساليب التنشئة الأسرية الحديثة، وكيفية تعاملهم مع أبنائهم، وهذا ينعكس في تعاملهم مع أبنائهم سواءً داخل البيت أو خارجه الأمر الذي يؤدي إلى شعور الأبناء بالدفء والحنان ويرتفع تقديرهم لذاتهم، على العكس من ذلك الآباء الحاصلين على شهادة الثانوية العامة فما دون.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وفي مجالاته (العنف النفسي والعنف اللفظي والعنف الجسدي) والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

واختلفت هذه النتيجة مع **دراسة كاتبة (2012)** التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي الأم، واختلفت ايضاً مع **دراسة أبو مرق (2015)** التي توصلت إلى وجود فروق تعزى الى المستوى التعليمي للأبوين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى الصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأم سواءً تعمل أو لا تعمل فإن أساليب وطرق التربية والتعامل مع الأبناء هي نفسها، بالتالي فإن الأمهات العاملات وغير العاملات يكون إعطائهن الحب والحنان لأبنائهن متقارب خصوصاً في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي جعلت أفراد الأسرة الواحدة لا يتواصلون مع بعضهم بالشكل الذي يشعرهم بالدفء الأسري.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات العنف الأسري والحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للعنف الأسري وجميع مجالاته (العنف النفسي، والعنف اللفظي، والعنف الجسدي) لدى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب، لصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون. كذلك ظهرت فروق دالة إحصائياً في درجات تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب، لصالح الطلبة الذين آبائهم لا يعملون. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الحاجة إلى الحب والحاجة إلى الصداقة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة تبعاً لمتغير حالة عمل الأب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة الذين آبائهم لا يعملون يتعرضون باستمرار للعنف وذلك لأن الأب الذي لا يعمل ولا يستطيع توفير متطلبات اسرته يصبح عصبياً باستمرار ويفرّغ غضبه في أسرته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

لمناقشة نتائج السؤال الثالث، تمت مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري وبين الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ضعيفة ودالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **الحاجة إلى الحب** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.104) بدلالة إحصائية (0.03). أما بالنسبة للعلاقة بين العنف اللفظي وبين الحاجة إلى الحب فكانت العلاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.06) بدلالة إحصائية (0.22) وهي غير دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **والحاجة إلى الحب** من جهة أخرى علاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.01) بدلالة إحصائية (0.81) وهي غير دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **الحاجة إلى الحب** من جهة أخرى فكانت العلاقة موجبة وضعيفة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.07) بدلالة إحصائية (0.17) وهي غير دالة إحصائياً.

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة الخالدي (2017)** التي بينت أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة. كذلك اتفقت مع **دراسة المرشدي وناصر (2011)** التي بينت وجود علاقة موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى أفراد العينة. واختلفت مع **دراسة العباسي (2011)** التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الشخصية المتكلفة والحاجة إلى الحب. كما اختلفت مع دراسة مبارك (2007) التي بينت أن هناك علاقة قوية وطردية بين الاغتراب الاجتماعي والحاجة الى الحب، كما اختلفت مع **دراسة قدوري (2005)** حيث توصلت إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى الحب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة كلما زاد العنف الأسري ضدهم كلما زادت حاجتهم إلى الحب والحنان، لذلك تصبح حاجتهم للحب من المتطلبات الأساسية التي يفتقرون إليها.

كما تبين جود علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **الحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.127) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف اللفظي** وبين **الحاجة إلى الصداقة** فكانت العلاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.132) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **والحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى علاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.127) بدلالة إحصائية (0.01) وهي دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **الحاجة إلى الصداقة** من جهة أخرى فكانت العلاقة موجبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.144) بدلالة إحصائية (0.00) وهي دالة إحصائياً.

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة قسام (2013)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين ارتياد الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو الصداقة. كما اتفقت مع **دراسة الصاقطي (2008)** التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو الأقران والصداقة. كذلك اتفقت مع **دراسة البلاح (2008)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصداقة والنسق القيمي لدى عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة كلما تعرضوا إلى العنف الأسري كلما زادت حاجتهم إلى البحث عن صداقات من أجل ملء الفراغ العاطفي الذي تتركه الأسرة في نفوس أبنائها.

كما تبين جود علاقة ارتباطية سالبة ضعيفة وغير دالة إحصائياً بين **العنف النفسي** من جهة وبين **تقدير الذات** من جهة أخرى، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.06-) بدلالة إحصائية (0.18) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). أما بالنسبة للعلاقة بين **العنف اللفظي** وبين **تقدير الذات** فكانت العلاقة سالبة وعكسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.101-) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً، كذلك كانت العلاقة بين **العنف الجسدي** من جهة **وتقدير الذات** من جهة أخرى علاقة سالبة عكسية، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.114-) بدلالة إحصائية (0.02) وهي دالة إحصائياً. وبالنسبة للعلاقة بين **العنف الأسري بشكل عام** من جهة وبين **وتقدير الذات** من جهة أخرى فكانت العلاقة عكسية سالبة، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بينهما (0.104-) بدلالة إحصائية (0.03) وهي دالة إحصائياً.

واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة السويطي (2012)** التي بينت أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري. كما اتفقت مع **دراسة الحميري (2013)** التي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين العنف الأسري والأمن النفسي. وتختلف هذه النتيجة مع **دراسة موسى (2015)** التي توصلت إلى وجود علاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي، كما اختلفت مع **دراسة كاتبة (2012)** التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات العنف الأسري الموجه نحو الأبناء ودرجات الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد عينة البحث، كذلك اختلفت مع **دراسة الصاقطي (2008)** التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التوجه نحو الأقران وتقدير الذات، واختلفت أيضاً مع **دراسة أبو مرق (2015)** التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد العنف الأسري الموجه ضد طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة كلما قل شعورهم بتقدير ذواتهم، وذلك لأنهم في مرحلة عمرية تجعلهم يشعرون

بالنقص عند تعرضهم للعنف.

ثانياً التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بما يلي:

1. عقد اجتماعات فردية وجماعية بين إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور، لحل الكثير من لمشكلات التي يعاني منها الطلاب، وتوعية أولياء الأمور بالطرق السليمة في معاملة أبنائهم وتوفير الأجواء الهادئة والسليمة داخل البيت.
2. على إدارة المدرسية محاولة اكتشاف الطفل أو الطالب المعنّف أسرياً، وإعداد البرامج الإرشادية المناسبة للحدّ من آثار ذلك العنف.
3. العمل على تفعيل دور المرشد الطلابي في توعية الوالدين بكيفية تحقيق الاستقرار النفسي لجميع أفراد الاسرة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة، ومن ثم تحقيق مقومات تماسك الأسرة وعدم تفككها.
4. إرشاد الأسرة وتوعيتها بمسؤولياتها عن طريق أجهزة الأعلام والندوات المدرسية والاجتماعية والارشاد الاسري إلى اعتماد اسلوب الرفق ومنح الحب والرعاية والابتعاد عن اسلوب الاهمال والقسوة في التعامل مع الأبناء.
5. الاهتمام بتدعيم مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من خلال إعداد منهج موجه نحو ذلك.

المقترحات:

إجراء دراسة حول الصداقة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقين.

بناء برنامج إرشادى لآباء الطلبة المراهقين فى تحسين مستوى الصداقة لدى أبنائهم.

المصادر والمراجع

أولاً المراجع العربية:

أبو مرق، جمال. (2015). تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل، **دراسات نفسية وتربوية**، 1(14): 1-15.

أبو مغلي، سميح وآخرون (2002)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**، اليازوري.

أبو هويشل، رائد. (2013). **الشخصية السيكوباتية وعلاقتها بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى السجناء المودعين بسجن غزة المركزي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبوسيف، حسام أحمد. (2010). العنف ضد المرأة وعلاقته بالمساندة الاجتماعية، دراسة على عينة من النساء في مدينة المنيا، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، 9(2): 399-436.

آدم، بسماء، والجاجان، ياسر. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسمي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة دمشق، **مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث**، 36(5): 345-361.

الأزرق، عبد الرحمن (2000)، **علم النفس التربوي للمعلمين**، ليبيا.

إسماعيل، أحمد كامل. (2016). الصداقة لدى طلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية للبنات**، 27(3): 1073-1087.

امزيان، زبيدة. (2007). **علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

أوشن، نادية. (2015). **التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر- باتنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر- باتنة، الجزائر.

البلاح، خالد. (2008). **تحسين مستوى الصداقة وعلاقته بالنسق القيمي لدى المراهقين الصم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الزقازيق، مصر.

بني يونس، محمد. (2004). **مبادئ علم النفس**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

بوطبال، سعد الدين، ومعوشة، عبد الحفيظ. (2013). **العنف الأسري الموجه ضد الطفل**، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة الاسرية المنعقد أيام 9، 10 من شهر أبريل 2013، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

تونسية، يونسي. (2012). **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين "دراسة ميدانية بولايتي تيزي وزو والجزائر العاصمة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري- تيزي وزو.

الجبرين، جبرين علي. (2006). **العنف الأسري خلال مراحل الحياة**"، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.

جعفر، فاكهة. (2007). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الجندي، نبيل. (2009). بعض المتنبئات بالصداقة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفةّ الغربية، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، 4(1): 1-24.

الحجري، سالمة. (2011). **فاعلية برنامج إرشاد جمعي فيت نمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

حسين، علي، وعبد، اليمة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، 11(3): 177-193.

الحميري، ساهرة. (2013). العنف الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الهيئات التعليمية في محافظة بابل، **مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية**، 21(4): 1425-1455.

الخالدي، أمل. (2017). الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي، **مجلة علوم المستنصرية**، 29(1): 1-34.

الخالدي، أمل، والرفاعي، كاظم. (2013). **علم نفس الشخصية**، منشورات دار الكتب والوثائق العراقية، بغداد.

الخطيب، بلال. (2004). **معايير تقدير الذات للأعمار 13- 17 سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الدليمي، ناهده، وحسن، إيمان مخيل، وعز الدين، إيمان عامر، وعباس، آية كاظم. (2012). تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، **مجلة جامعة بابل**، 20(4): 1126-1141.

الدودة، أمل محمود، ودرويش زينب عبد المحسن. (2008). علاقة بعض المتغيرات النفسية والمعرفية والاجتماعية بمستويات تقبل المرأة للعنف الزواجي. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، 7(2): 225-240.

زاهر، سامية، والشمعة، سلوى. (2005). النمو الاجتماعي عند الطفل وتأثّره بجماعة الأصدقاء، **مجلة جامعة دمشق**، 28(2): 59-83.

السويطي، عبد الناصر. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مدينة الخليل، **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية**، 14(1): 281-310.

السويلم، مبارك عبد الله. (2012). مشكلات العنف الأسري في المجتمع السعودي ودور المؤسسات المجتمعية في الوقاية منها: دراسة مطبقة على العاصمة المقدسة .**مجلة عالم التربية**، 13(38): 1-77.

سيد، صفية أمين. (2004). **أبعاد الثقة بين الأصدقاء وعلاقتها بالإيثار والإفصاح عن الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

شعبان، عبد ربه. (2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصرياً**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشماس، عيسى. (2012). الصداقة عند الشباب الجامعي (طلبة كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق. نموذجاً)، **مجلة جامعة دمشق**، 28(2): 13-58.

الشيخ خليل، جواد. (2008). **السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

الصاقطي، سعيد. (2008). **بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية وعلاقتها بالصداقة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

عباس، فيصل. (2008). **العولمة والعنف المعاصر**، بيروت: دار المنهل اللبناني، لبنان.

العباسي، غازي. (2011). الشخصية المتكلفة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى طلبة معهدي إعداد المعلمين والمعلمات، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، 1(32): 284-309.

عريبات، أحمد ، والزعول، عماد. (2008). الفروق في مستوى تقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي -**مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، 9(1)، جامعة البحرين.

العطا، عايدة. (2014). **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات الصف الثاني للمرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل أولياء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

علاونة، ربيعة. (2017). الانتماء وعلاقته بتحقيق الذات لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 1(30): 23-40.

علي، نور. (2017). العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية، **مجلة الفتح**، 1(71): 254-284.

الفراية، عمر. (2006). **العنف الأسري الموجه نحو البناء وعلاقته بالأمن النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

القادري، اقبال. (2012). **الصداقة وعلاقتها بأنماط العزو لدى كلية الآداب: دراسة ميدانية في جامعة دمشق**، أطروحة دكتوراة غير منشورة – جامعة دمشق، سوريا.

قدوري، هبة مؤيد. (2005). **الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

قسام، صفوان. (2013). **ارتيادُ الطلبة لمواقع الانترنت الاجتماعية وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الصداقة: دراسة ميدانية لطلبة جامعة دمشق**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

القطناني، علاء. (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كاتبي، محمد عزت. (2012). العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية"، **مجلة جامعة دمشق**، 28(1): 69-84.

الكعبي، إبراهيم محمد. (2013). العوامل المجتمعية للعنف الأسري في المجتمع القطري، **مجلة جامعة دمشق**، 29(4+3)، 265.

الكعبي، سهام. (2001). **الصداقة وعلاقتها بتقييم الذات لدى طلبة جامعة بغداد**، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة بغداد.

الكيلاني، عبدالله زيد، والشريفين، نضال كمال. (2005). **مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية**، عمان، دار المسيرة للنشر.

مبارك، بشرى. (2007). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة إلى الحب لدى شرائح اجتماعية مختلفة من العراقيين المقيمين في بعض الدول العربية، **مجلة كلية الآداب**، (85): 1-28.

مخلوفي، سعيد. (2016). العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط بمدينة باتنة بالجزائر، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 13(1): 29-61.

المرشدي، عماد، وناصر، عقيل. (2011). الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني، **مجلة الفتح**، 1(70): 1-32.

المسعودي، عبد عون. (2007). **الحب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعات العراقية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

ملا، أمل. (2008). تقدير الذات، **مجلة تواصل**، العدد الثالث، الكويت.

موسى، أماني. (2015). **العنف الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب التعليم العالي- جامعة الخرطوم**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تنمية الاسرة والمجتمع، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

النملة، عبد الرحمن. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت، **دراسات**، العلوم التربوية، 40(4): 1318-1333.

وتد، صلاح الدين، وبدير، بدران. (2012). العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات وبين السلوك العدواني لدى الأولاد من جيل المراهقة في محافظة بيت لحم، **مجلة جامعة**، 1(16): 107-140.

ثانيا المراجع الأجنبية:

Aygill, A., Goniils, S., Bialal, B. (2008). Is it a factor affecting the productive health status woman? **Journal of family violence**, (23),437-445.

Cramer, D. (2003). The love. **Journal of personality and social psychology**, Vol. 36, No. 1, 495-505.

Drik, Heylen, et al. (2003). **Designing friends. Faculty of computer science,** University of Twente, the Netherlands.

Elhageen, Adel , Abdelfatah . (2004) : **Effect of interaction between parental treatment styles and peer relations in classroom on the feeling of loneliness among deaf children in Egypt** . Ph.D. thesis facility of Education and social science , Eberhard Karlos university, Tubingen Germany .

Krever, Mitchell ,Velma Ellen. (2002). **Peer relation of main streamed hearing-impaired students**. Dis. Abs .Int. Department of Human development and Applied Psychology, University of Toronto, Canada .

Maroney, Sharon (2005). **A Closer look at friendship**. Western Illinois University.

Martinz, A. & Buelga, V. & Cava, M. 2007. Adolescent life satisfaction and relationship with adolescent self-esteem and school's adjustment. **Anuario de Psicologia**, *38 (2)*: 293 – 303.

Martinz, A. and Buelga, V. and Cava, M. (2007). Adolescent life satisfaction and relationship with adolescent self-esteem and school's adjustment. **Anuria de Psychologies**, 38 (2): 293 – 303.

Maslow, A. H. (1970). **Motivation and personality**. New York.

Milevsky, A., Schlechter, M., Netter, S. and Keehn D. (2007). Maternal and paternal parenting styles in adolescents: associations with self-esteem, depression and life satisfaction. **Journal of Child and Family Studies**, 16 (1)*:* 39 – 47.

Nosko, A.; Tieu, T.-Thanh; L., Heather; P., Michael, W. (2011). How do I love thee? Let me count the ways: Parenting during adolescence, attachment styles, and romantic

narratives in emerging adulthood, **Developmental Psychology**, 10, No Pagination Specified. doi: 10.1037/ a0021814.

Sack, Kathryn, W., (2001). **Primary Lifelines: Informal friendship Groups of Woman In Higher Education**, The Faculty Of The Virginia Polytechnic Institute And State University, Blacksburg, Virginia.

Snopek, M. & Hublova, V. (2008). Adolescent perceived social support and its relation to life satisfaction, self-esteem and personality: gender differences. **Ceskoslovenska Psychology**, *52 (5):* 500 – 509.

Sternberg, K., Lam, M., Guterman , E., Abbott, C., (2006). Effects of early and later family violence on children's behavior problem and depression: A longitudinal multin formant perspective. **Child abuse and neglect**, 30(3), 283- 306.

Wilson, M.(2005). **Child abuse assessment and intervention: Curriculum development Project**, Un published PhD dissertation, California state university.

الملاحق

ملحق (1): المقاييس بصورتها الأولية

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

مقاييس للتحكيم

تحية وبعد:

تقوم الباحثة في جامعة الخليل بإجراء دراسة حول **(العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس البلدة القديمة في الخليل)** للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، الرجاء التكرم بتحكيم هذه المقاييس، علماً أن آراؤكم سيتم الأخذ بها وتطبيقها بشكل دقيق.

مع فائق الاحترام والتقدير....

الباحثة: فداء الرجبي.

إشراف الدكتور: كامل كتلو.

يتضمن هذا الجزء معلومات شخصية عن خلفية المستجيبين، لذا يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي ينطبق وحالتك مع الشكر

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. الصف الدراسي: الصف الثامن ☐ الصف التاسع ☐
3. المستوى التعليمي للأب: ثانوي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
4. المستوى التعليمي للأم: ثانوي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
5. حالة عمل الأم: عاملة ☐ لا تعمل ☐
6. حالة عمل الأب: عامل ☐ لا يعمل ☐

مقياس العنف الأسري: إعداد الباحثة

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
أولاً: العنف النفسي				
.1	لا تستمع أسرتي إلى مشكلاتي باهتمام			
.2	تطالبني أسرتي بأمور تفوق قدراتي الدراسية			
.3	يتشدد أفراد أسرتي بتطبيق القواعد والقوانين الصارمة			
.4	يتم حرماني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر			
.5	لدى أسرتي تقييد دائم للقيم والعادات الأسرية			
.6	يشك أفراد أسرتي في تصرفاتي			
.7	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي			
.8	أتعرض إلى الاحتقار الدائم داخل أسرتي			
.9	يتم إجباري على الدراسة لتحقيق التحصيل العالي			
.10	يجبرني أهلي على قطع علاقاتي مع الآخرين			
ثانياً: العنف اللفظي				
.11	أتعرض إلى العدوان اللفظي من قبل أفراد أسرتي باستمرار			
.12	أتعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي دائماً			
.13	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ يدل على العدوانية اتجاهي			
.14	يتبادل أفراد أسرتي الألفاظ البذيئة			
.15	يستهزئ أفراد أسرتي بآرائي المختلفة			
.16	أسمع عبارات لاإنسانية تتلفظ بها أسرتي اتجاهي			
.17	يؤمن والدي بأن تسميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي			
.18	أتعرض إلى كلام جارح يشعرني بالدونية			
.19	لا أرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي			
.20	يتم تلفيق الأخبار السيئة عني من الآخرين خصوصاً أصدقائي ل			
ثالثاً: العنف الجسدي				
.21	أتعرض إلى الضرب من بعض أفراد أسرتي			
.22	يلجأ والدي إلى استخدام القوة في التعامل معي			
.23	يستخدم والدي أدوات جارحة لضربي			
.24	يستخدم والدي معي الركل باليدين والقدمين			
.25	يضربني والدي بأدوات المنزل			
.26	أتعرض إلى الضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار			
.27	أستنجد بأخوتي في حالة ضربي			
.28	لا أستطيع الدفاع عن نفسي في حالة ضربي المبرح			
.29	يقسو عليّ أفراد أسرتي في حالة الضرب المبرح			
.30	أتعرض إلى الضرب بسبب وشاية المحيطين بي			

مقياس الحاجة الى الحب

الحاجة إلى الحب: هو سعي الفرد إلى الحصول على الحب والعاطفه والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين.

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
.1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحب			
.2	أستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه			
.3	أعتبر أن من واجباتي إسعاد من أحب			
.4	اعتقد أني امتلك من أحبه			
.5	لدي القدرة على مسامحة من أحب			
.6	لدي القدرة على حب الآخرين			
.7	أفكر على نحو أفضل، عندما أكون مع من أحب			
.8	سأشعر بالحزن أن لم أستطع التواصل مع الذي أحبه			
.9	لا أخلف بوعدي لمن أحب			
.10	أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه			
.11	أجد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني			
.12	مشاعري تصبح أكبر عندما أشعر أنني قادر على حب الآخرين			
.13	أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر			
.14	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبه			
.15	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي			
.16	أغار على الشخص الذي أحبه			
.17	أشعر بالفخر لنجاح من أحب			
.18	لا أرى أني مخطئ في حبي			
.19	أشعر بخيبة الأمل إذا فشل الذي أحبه			
.20	عندما أكون مع من أحب، أعبر عن أفكاري بحرية			
.21	أشعر بحاجتي إلى الحب ممن أحبهم			
.22	لدي علاقات متينة جداً مع الآخرين			
.23	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبه			
.24	أنا قادر على عمل أي شيء لمن يحبني			
.25	عندما أكون مع من أحب تكون السعادة موجودة بيننا			
.26	أحب أن أحقق حاجاتي في الحب			
.27	أستطيع تقديم الحب للآخرين			
.28	أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين			

ثالثاً: مقياس الحاجة الى الصداقة

الحاجة إلى الصداقة: هي الحاجة لعلاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية بين شخصين أو أكثر وتكون هذه الجاذبية المتبادلة مصحوبة بمشاعر وجدانية تخلو من الرغبة الجنسية.

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
.1	يتدخل أهلي في اختيار أصدقائي			
.2	أصدقائي من ذوي الأخلاق الحسنة			
.3	أصدقائي أنيقون ومرحون			
.4	أصدقائي يمنحونني الدعم المادي والمعنوي			
.5	أصدقائي يقفون إلى جانبي وقت الشدة			
.6	أوازن بين أفكاري وأفكار أصدقائي			
.7	أتمنّى أن تدوم الصداقة مدى الحياة			
.8	أكتسب من أصدقائي عادات حسنة			
.9	يكسبني أصدقائي أحياناً سلوكاً غير مقبول			
.10	ألجأ إلى أصدقائي في الظروف الصعبة			
.11	أطلع أصدقائي على خصوصياتي الشخصية			
.12	أتعلّم من أصدقائي معارف ومهارات			
.13	أشارك أصدقائي في ملء أوقات الفراغ			
.14	أحبذ الصداقة بين الجنسين			
.15	لا أفرق بين أصدقائي من الجنسين			
.16	يوجد عندي أصدقاء من الجنس الآخر			
.17	أشعر بالسعادة مع صداقة الجنس الآخر			
.18	لست متأكداً بأني دائماً أعتمد على أصدقائي			
.19	أحب أن أكون قريباً من أصدقائي			
.20	لا أعتمد على أصدقائي			
.21	يزعجني أن لا أجد أصدقائي عندما أقع في مشكلة			
.22	أواجه الإحباط إذا انتهت صداقاتي			
.23	ليس لي حاجة لاستند على أصدقائي			
.24	بدون أصدقائي لا يمكنني مواجهة مشكلاتي			
.25	أشعر بالمتعة عندما أكون مع أصدقائي			
.26	أنا واثق بأن صداقتي تدوم			
.27	أبحث عن صديقي عندما تواجهني مشكلة			

رابعاً: مقياس تقدير الذات

تقدير الذات: هو الحكم الذي يصدره الفرد على الخصائص الموجودة لديه.

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة	بحاجة إلى تعديل
.1	لا أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر			
.2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الصف			
.3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها إن استطعت			
.4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة			
.5	يفرح الآخرون بوجودي معهم			
.6	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقت طويل			
.7	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل			
.8	أنا محبوب بين زملائي الذين هم في نفس عمري			
.9	يراعي والديّ مشاعري باستمرار			
.10	يمكن أن استسلم بسهولة كبيرة			
.11	يتوقع والديْ أشياء كثيرة مني			
.12	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا			
.13	تختلط كل الأشياء في حياتي			
.14	يتّبع زملائي أفكاري			
.15	رأيي عن نفسي منخفض			
.16	أرغب في ترك منزلي			
.17	تشعرني المدرسة بالضيق			
.18	اشعر بأني لست جذاباً			
.19	أنا أقول ما أريد دون تردد			
.20	أشعر أن والديّ يفهمانني			
.21	معظم الناس محبوبون			
.22	لا ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به من أعمال			
.23	لا اتضايق من الآخرين بسهولة			
.24	أنا شخص لا يُعتمد عليه			
.25	أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية.			
.26	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.			
.27	أرى أن أفكاري تقودني للنجاح.			
.28	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي.			
.29	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عملٍ جاهدتُ إلى انجازه.			

وشكراً لكم

ملحق (2): المقاييس بصورتها النهائية

جامعة الخليل

كلية الدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

تحية وبعد:

تقوم الباحثة في جامعة الخليل بإجراء دراسة حول **(العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة إلى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة)** للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، الرجاء التكرم بتحكيم هذه المقاييس، علماً أن آراؤكم سيتم الأخذ بها وتطبيقها بشكل دقيق.

مع فائق الاحترام والتقدير....

الباحثة: فداء الرجبي.

إشراف الدكتور: كامل كتلو.

يتضمن هذا الجزء معلومات شخصية عن خلفية المستجيبين، لذا يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي ينطبق وحالتك مع الشكر

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. الصف الدراسي: الصف الثامن ☐ الصف التاسع ☐
3. المستوى التعليمي للأب: ثانوي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
4. المستوى التعليمي للأم: ثانوي فما دون ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس فأعلى ☐
5. حالة عمل الأم: تعمل ☐ لا تعمل ☐
6. حالة عمل الأب: يعمل ☐ لا يعمل ☐

مقياس العنف الأسري: إعداد الباحثة

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق نهائياً
أولاً: العنف النفسي						
.1	لا تستمع أسرتي إلى مشكلاتي باهتمام					
.2	يتشدد أفراد أسرتي بتطبيق القواعد والقوانين الصارمة					
.3	يتم حرماني من أشياء ليس من الخطأ أن تكون لي في هذا العمر					
.4	يشك أفراد أسرتي في تصرفاتي					
.5	أعاني من سوء الفهم من قبل أفراد أسرتي					
.6	أتعرض إلى الاحتقار الدائم داخل أسرتي					
.7	يجبرني أهلي على قطع علاقاتي مع الآخرين					
ثانياً: العنف اللفظي						
.8	أتعرض إلى التعنيف اللفظي من قبل أفراد أسرتي باستمرار					
.9	أتعرض إلى التوبيخ من قبل أفراد أسرتي دائماً					
.10	يتكلم والدي معي بصوت عالٍ يدل على العدوانية اتجاهي					
.11	يستهزئ أفراد أسرتي بآرائي المختلفة					
.12	أسمع عبارات لاإنسانية تتلفظ بها أسرتي اتجاهي					
.13	يؤمن والدي بأن ت سميعي عبارات بذيئة يعدل من سلوكي					
.14	لا أرد على الشتائم الموجه لي من قبل أفراد أسرتي					
ثالثاً: العنف الجسدي						
.15	أتعرض إلى الضرب قبل والدي					
.16	يستخدم والدي معي الركل باليدين والقدمين					
.17	يضربني والدي بأدوات المنزل					
.18	أتعرض إلى الضرب من قبل أخوتي الكبار والصغار					
.19	يقسو عليّ أفراد أسرتي في حالة الضرب المبرح					
.20	أتعرض إلى الضرب بسبب وشاية المحيطين بي					

مقياس الحاجة الى الحب

الحاجة إلى الحب: هو سعي الفرد إلى الحصول على الحب والعاطفه والعناية والرعاية والسند العاطفي من الشخص الآخر أو من الآخرين. (ماسلو1970)

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق نهائياً
.1	أرغب بعمل أي شيء لمن أحب					
.2	أستطيع النجاح من دون الشخص الذي أحبه					
.3	أعتبر أن من واجباتي إسعاد من أحب					
.4	لدي القدرة على مسامحة من أحب					
.5	لدي القدرة على حب الآخرين					
.6	أفكر على نحو أفضل، عندما أكون مع من أحب					
.7	أشعر بالحزن أن لم أستطع التواصل مع الذي أحبه					
.8	أشعر بالمتعة عندما أثق بالشخص الذي أحبه					
.9	أجد أنه من الضروري أن يفهمني من يحبني					
.10	مشاعري تصبح أكبر عندما أشعر أنني قادر على حب الآخرين					
.11	أشعر أني قادر على أن أقيم علاقة حب مع شخص من الجنس الآخر					
.12	أحاول تقديم الأفضل لمن أحبه					
.13	حبي للآخرين هو المتعة الحقيقية لي					
.14	أغار على الشخص الذي أحبه					
.15	أشعر بالفخر لنجاح من أحب					
.16	أشعر بحاجتي إلى الحب ممن أحبهم					
.17	أحب مناقشة مشكلاتي مع الذي أحبه					
.18	أحب أن أحقق حاجاتي في الحب					
.19	أستطيع تقديم الحب للآخرين					
.20	أرغب أن أكون محبوباً في نظر الآخرين					

ثالثاً: مقياس الحاجة الى الصداقة

الحاجة إلى الصداقة: هي الحاجة لعلاقة اجتماعية وثيقة تقوم على مشاعر الحب والجاذبية بين شخصين أو أكثر وتكون هذه الجاذبية المتبادلة مصحوبة بمشاعر وجدانية تخلو من الرغبة الجنسية.

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق نهائياً
.1	يتدخل أهلي في اختيار أصدقائي					
.2	أصدقائي يقفون إلى جانبي وقت الشدة					
.3	أوازن بين أفكاري وأفكار أصدقائي					
.4	أكتسب من أصدقائي عادات حسنة					
.5	ألجأ إلى أصدقائي في الظروف الصعبة					
.6	أطلع أصدقائي على خصوصياتي الشخصية					
.7	أتعلّم من أصدقائي معارف ومهارات					
.8	أشارك أصدقائي في ملء أوقات الفراغ					
.9	أحبذ الصداقة بين الجنسين					
.10	لا أفرق بين أصدقائي من الجنسين					
.11	يوجد عندي أصدقاء من الجنس الآخر					
.12	أشعر بالسعادة مع صداقة الجنس الآخر					
.13	لست متأكداً بأني دائماً أعتمد على أصدقائي					
.14	أحب أن أكون قريباً من أصدقائي					
.15	يزعجني أن لا أجد أصدقائي عندما أقع في مشكلة					
.16	أواجه الإحباط إذا انتهت صداقاتي					
.17	ليس لي حاجة لاستند على أصدقائي					
.18	بدون أصدقائي لا يمكنني مواجهة مشكلاتي					
.19	أشعر بالمتعة عندما أكون مع أصدقائي					
.20	أبحث عن صديقي عندما تواجهني مشكلة					

رابعاً: مقياس تقدير الذات

الرقم	الفقرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق نهائياً
.1	لا أرغب كثيراً أن أكون شخصاً آخر					
.2	من الصعب أن أتكلم أمام زملائي في الصف					
.3	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها إن استطعت					
.4	يمكن أن اتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة					
.5	أشعر بأن الآخرون يفرحون بوجودي معهم					
.6	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقت طويل					
.7	يمكن أن اتضايق بسهولة في المنزل					
.8	أرى أنني محبوب بين زملائي الذين هم في نفس عمري					
.9	يراعي والديّ مشاعري باستمرار					
.10	لا استسلم بسهولة كبيرة					
.11	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا					
.12	يتّبع زملائي أفكاري					
.13	اشعر بأني لست جذاباً					
.14	أنا أقول ما أريد دون تردد					
.15	لا اتضايق من الآخرين بسهولة					
.16	أعتمد على نفسي في أمور حياتي اليومية.					
.17	لديّ القدرة على اتخاذ القرارات.					
.18	أرى أن أفكاري تقودني للنجاح.					
.19	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي.					
.20	أشعر باليأس إذا فشلت بعد عملٍ جاهدتُ إلى انجازه.					

وشكراً لكم

ملحق (3): قائم بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
1	أ.د محمد شاهين	إدارة تربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	أ.د عادل ريان	إدارة تربوية	جامعة القدس المفتوحة
3	د. خالد كتلو	قياس وتقويم تربوي ونفسي	جامعة القدس المفتوحة
4	أ.مراد الجندي	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
5	د. كمال مخامره	إدارة تربوية	جامعة الخليل
6	د. إبراهيم المصري	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة الخليل
7	د. سمير شقير	إرشاد وصحة نفسية	جامعة القدس أبو ديس
8	د. عمر الريماوي	علم نفس تربوي	جامعة القدس أبو ديس
9	د. نبيل عبد الهادي	مناهج	جامعة القدس أبو ديس

ملحق (4): كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education &Higher Education
Directorate of Education&Higher Education / Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي الخليل

الرقم: ت .خ/ ٤٠١٩ / ٤٥٦٧
التاريخ: ١١ رجب، ١٤٤٠
الموافق: الأحد، ١٧ آذار، ٢٠١٩

القدس عاصمة الثقافة الإسلامية al QUDS

حضرات السادة مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: (تسهيل مهمة)

نهديكم اطيب تحياتنا ، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة: فداء محمد عطية محمد رجبي لتعبئة استمارة مع المرشد/ة التربوي/ة، بعنوان" العنف الأسري وعلاقته بكل من الحاجة الى الحب والصداقة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الخليل القديمة" مع العلم أن البحث لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والارشاد التربوي من جامعة الخليل.

مع الاحترام

أ. عاطف جبرين الجمل
مدير التربية والتعليم العالي

ف . ش / الإرشاد التربوي والتربية الخاصة

تلفون (٢-٢٢٢٧٨٦٣ + ٢٢٢٦٤٢٩+٢٢٩٥٢٩٥+٢٢١٥١٧٣) فاكس (٢٢٢٨٩٩٠) الإشراف (٤-٢٢١٥١٧٥/ فاكس ٢٢٢٦٤٢٨) ص ب ٣